

٦٥ بالمئة من نساء العالم الإسلامي أميات



من كتابات السميطة - يرحمه الله - :
كانه عالم السفر يزول حلقه المشاهدة
أطفاله يقرأون القرآن الكريم

الزامل يكتب عن
نظرة الود



الأفارقة
المكسيكيون ..
من العبودية
إلى الترسخ
الثقافي



البويتي ..
ديانة الحشاشين
في غرب إفريقيا



ماكوكو ..

قرية نيجيرية تعوم على بحر الفقر والتلوث



دوائر الجن
حيرت العلماء
في جنوب إفريقيا

الكوثر

Al-Kawthar

العدد ١٨١ - السنة السادسة عشرة • مجرم - صفر ١٤٣٦ هـ • نوفمبر ٢٠١٤ م

«جامعة الأمة» صرح علمي جديد أقامته العون المباشر في كينيا

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريال، الإمارات ٢ درهم، قطر ٦ ريال، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيضة



جيبوتي 2014

تحرص جمعية العون المباشر وفق رؤيتها على :
الارتقاء بالمجتمعات الأفريقية و خلوها من الجهل و الفقر و المرض ..
لذلك كان مخيم الأمل الطبي.

directaid.org

للتبرع الإلكتروني



1 866 888



directaid



directaidorg



أنا واقف

مكتبتي

وأنت به



لأن الوقف يحقق لي استثمار الأجر

ولأن ما أقدمه من وقف لأنال به رضى ربي باستثمار أصل الوقف والتصدق بريعه، هو مساهمة حقيقية في دعم كل ما فيه خير لأفراد من شعائر تعبدية، واحتياجات معيشية، وتنمية مجتمعية ... من خلال عمل مؤسسي موثوق، لا أتردد في تقديم ما أستطيع للوقف سواء من أملاكي، أموالني، عقاراتي وحتى وقتي.



تكنولوجيا، راحة وأمان بأفضل الأسعار

إمتلك إحدى سيارتي فورد
إكسبلورر أو توريوس 2014 وتمتع
بأحدث تكنولوجيا وأعلى معايير
الراحة والأمان بأفضل الأسعار.
تفضل بزيارة أي من معارضنا
بالشويخ أو الأحمدى للتعرف أكثر
على عروض فورد الرائعة.

إكسبلورر

- محرك 3.5 لتر V6 بقوة 290 حصاناً
- نظام Advance Trac® للتحكم بالمسار
- نظام SYNC® المنشط صوتياً للاتصالات

توريوس

- محرك 3.5 لتر V6 بقوة 288 حصاناً
- نظام SYNC® للمزامنة مع MyFord Touch™
- ميزة المفتاح المبرمج MyKey®

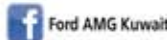


5 سنوات أو 100,000 كلم
ضمان المصنّع



إلى أبعد مدى

| ford.com.kw |



1828 828 الشويخ / الأحمدى

حمد محمد الوزان وشركاه



الهيئة العامة للغذاء والدواء



جلب الماء
من العيون في
البحرين قديما..



جنديان بريطانيان في العلمين بغرب مصر
ينقلان مؤونة عسكرية على ظهري حمارين
أثناء الحرب العالمية الثانية..



مسجد موسى في
مقديشو العاصمة
الصومالية يعود
تاريخ بنائه إلى
سنة ١٢٣٨ ميلادية..

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز

د. عبدالرحمن حمود السميث

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٥٦٥٠ - أبو ظبي).

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤ الدوحة».

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة».

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس: ٥٩٣٢٠»

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت

هاتف: ٩٧٢٥٧٧٠٠ / ١٨٦٦٨٨٨

فاكس: ٢٢٦٦٢٩٢٠

فرع الروضة ٢٢٥٤٠٨٤١ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

حي غرناطة - طريق الملك فهد

هاتف: ٠٠٩٩٦٣٨٤٢٠٢٠١

فاكس: ٠٠٩٩٦٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443

majallatalkawther1@gmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع **إقتصاد** التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر:

٢٢٥٢٨٣٥٥ / ١٨٦٦٨٨٨

فاكس الإدارة: ٢٢٦٦٢٩٢٠ / ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات يتفق عليها مع ادارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف

جامعة الأمة
في كينيا

١٤



محتويات العدد

- تزايد الاعتداءات العنصرية على المساجد ...
- ٦ في أوروبا
- ٧ نصف لاجئي العالم من العرب
- ٨ الأفارقة المكسيكيون
- ١٦ وليد الأحمد يكتب: حبيبيتي افريقيا
- ١٨ الغورو
- ٢٤ ماكوكو
- ٣٢ حقبة مسافر
- قسيس يعترف بصعوبة وحدة المذاهب
- ٣٤ المسيحية
- ٣٦ البويتي
- ٤٤ دوائر الجن
- ٥٤ قصة نجاح داسيلفا
- ٥٦ ثقافة
- ١٠ أشياء لا يعيرها السعداء اهتماما. تواصل
- ٥٨ حقوق الإنسان
- ٥٩ بيئة
- ٦٠ على ضفاف الكوثر
- ٦٢ رسائل القراء
- ٦٤ الأخيرة



جومو كينيا قائد
ثورة كينيا وأول رئيس لها

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٢ فرع رقم: ٣٠٠

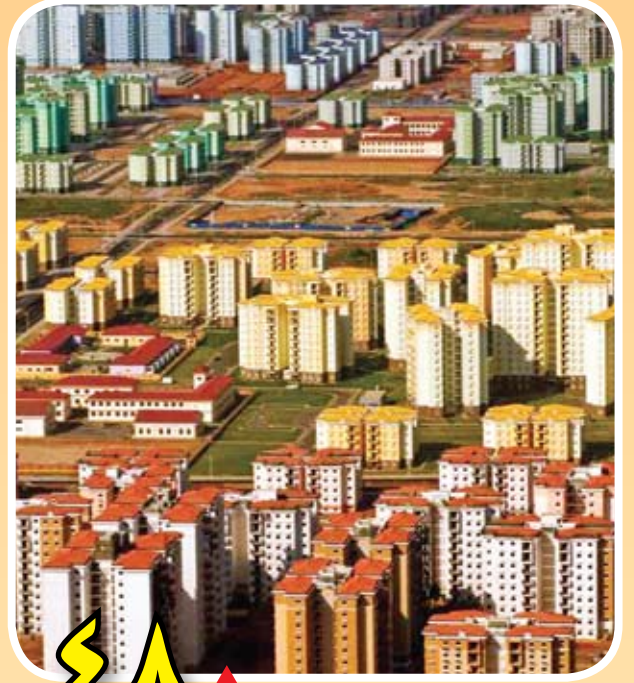
الاستثمار في التعليم

بافتتاحها جامعة الأمة في كينيا ، تكون جمعية « العون المباشر » قد افتتحت الصرح العلمي الرابع في القارة السمراء ، لتؤكد أن ما تقوم به هو الاستثمار العملي الحقيقي المهم الذي يشكل أساس أي تنمية في أي مكان في العالم ، ولتؤكد أنها تخطت ذلك الدور الأولي الذي تقوم به الجمعيات المثيلة لها من تقديم المساعدات العاجلة للمحتاجين هنا وهناك ، أو علاجهم أو كسوتهم ، - وهو دور مهم بلا شك لم تتخل عنه - ولكنها خطت الخطوة المهمة منذ فترة ليست بالقصيرة نحو إيجاد المؤسسات العلمية التي تخرج المعلمين والمفكرين والأطباء والمهندسين وغيرهم من الذين تكون صناعتهم الارتقاء بالأمم والقضاء على الفقر والمرض و الجهل فيها .

لقد خبرت « العون المباشر » منذ بداياتها أهمية التركيز على إنشاء المدارس والمعاهد والجامعات على يدي رجل صاحب رؤية ثابتة ونظرة بعيدة مستقبلية هو الدكتور عبدالرحمن السميط - يرحمه الله - الذي وضع اللبنات الأولى التي مثلت الأساس لمثل هذه الصروح العلمية والتعليمية في مختلف دول القارة ، باعتبارها قواعد وأسس التنمية المستدامة التي ترتقي بالشعوب ، وترفع مستواها المعيشي والحياتي على كل الصعد .

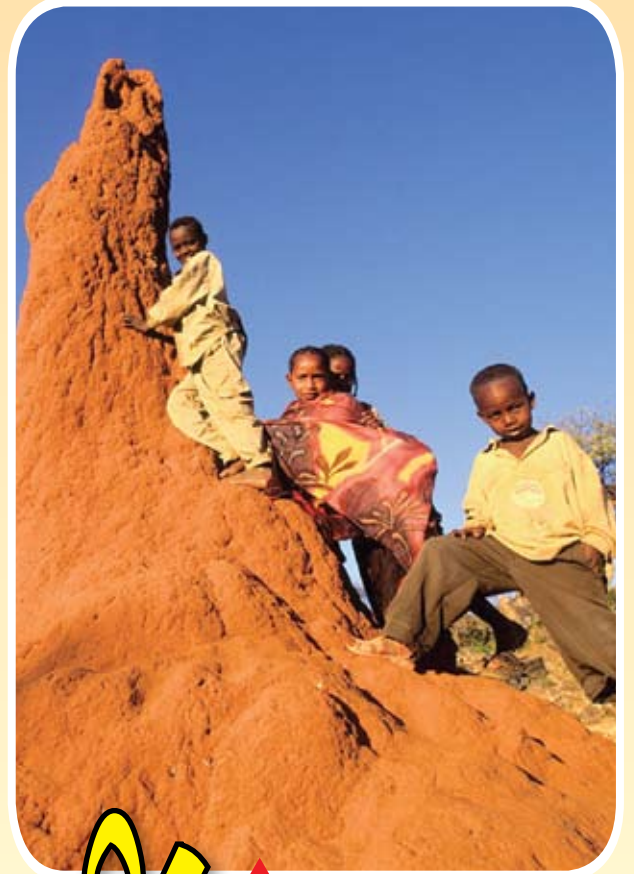
إن إنشاء مثل هذه الصروح العلمية والتعليمية لا تؤكد الدور الذي تلعبه المؤسسات الخيرية الكويتية في تنمية الشعوب الفقيرة فحسب ، بل يؤكد كذلك قدرتها على التحول إلى العمل المؤسسي وترسيخه ، وخروجها من الطور البسيط في قيامها بتقديم المساعدات المباشرة يدا بيد ، إلى المساهمة المباشرة الفعالة في التنمية المستدامة ، الأمر الذي يزيد من أعبائها المادية والإدارية ، ويفرض عليها تطوير عملها وآلياتها بصفة مستمرة ، وهذا ما تقوم به ، ويلمس نتائجه الجميع .. ولولا تطوير هذه الآليات ، ما كانت مثل هذه المشاريع الضخمة لتخرج إلى الوجود .

وهناك أمر مهم جدا لا بد أن نشير إليه هنا وهو أن نتائج أعمالها تنفي عنها أي دور ملتبس يحاول من خلاله بعض الكارهين للعمل الخيري الإنساني الذي هو من مبادئ دين الرحمة ، أن يزجوا بها في أتونه ، عندما يحاولون اتهامها عيبا بدعم جماعات هنا أو هناك ، و أن هذه الأعمال والمشاريع التي تقام هنا وهناك لتؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن تنمية الإنسان هو محور عملها الأساس .



٤٨

في أنغولا حضرت المساكن
وغاب السكان



٥

صور من إفريقيا



٦٥ بالمئة من نساء العالم الإسلامي أميات و ٤٠ بالمئة من الذكور أميون

من دول العالم الإسلامي بصورة متزايدة» «لتعيق جهود التنمية والنهضة الاقتصادية في هذه البلدان». ولفتت إلى أن «أغلب» الدول الأعضاء في المنظمة لم تحقق «بالقدر الكافي والمطلوب» النتائج المرجوة في مجال خفض معدلات الأمية في صفوف مواطنيها، برغم الجهود المبذولة على الصعيد الحكومي والأهلي في هذا المجال. وقالت في المقابل: إنه لم يتمكن «سوى عدد قليل من دول العالم الإسلامي من خفض مستويات الأمية» المنتشرة بدرجة كبرى في الأرياف والبوادي مقارنة بالمدن والحوضر.

قالت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»: إن نسبة الأمية في دول العالم الإسلامي بلغت حوالي ٤٠ في المئة في صفوف الذكور و٦٥ في المئة في صفوف الإناث. وفي بيان بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية الذي وافق الثامن من سبتمبر الماضي، دعت المنظمة دول العالم الإسلامي إلى «مضاعفة جهودها لمحاربة الأمية، وخفض مستوياتها في صفوف مواطنيها، لتحقيق النهضة لشعوبها». وترى المنظمة في بيانها، أن الأمية التي تستشري في عدد

روسيا تحظر كتباً إسلامية في القرم

تفتيش شملت الكثير من المراكز الثقافية والتعليمية الإسلامية والمساجد بحثاً عن المواد المحظورة بهدف مصادرتها، بحجة أنها مواد تحض على التطرف والإرهاب. ومن أبرز هذه المواد المحظورة وأشهرها كتاب «رياض الصالحين» و«الأربعين النووية» و«الرحيق المختوم» و«تعريف عام بدين الإسلام» و«شخصية المسلم المعاصر»، إضافة إلى كتيب «حصن المسلم»

فرضت السلطات التابعة لروسيا في إقليم شبه جزيرة القرم حظراً على قائمة طويلة تضم أكثر من ثلاثمائة كتاب وكتيب ومواد مسموعة ومرئية إسلامية، مما أثار سخط التتار المسلمين البالغ تعدادهم نحو نصف مليون نسمة في الإقليم الذي يعيش فيه نحو ٢,٢ مليون نسمة، والذي ضمته روسيا إلى أراضيها أواسط مارس الماضي. وقامت الأجهزة الأمنية في القرم بعمليات

ديلى ميل: «محمد» الاسم الأكثر انتشاراً في بريطانيا

كشفت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية عن نتيجة دراسة حديثة تبين من خلالها أن الاسم الأكثر انتشاراً وشيوعاً فى مقاطعتى «إنجلترا وويلز» ببريطانيا هو «محمد». وأوضحت الصحيفة -فى تقرير نشرته على صفحتها الإلكترونية- أنه على الرغم من أن نسبة المسلمين فى البلاد لا زالت لا تتعدى ٥ بالمئة من إجمالي عدد السكان، إلا أن اسم «محمد» يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد المواليد الذين أطلق عليهم هذا الاسم خلال العام الماضى.

وأظهرت الدراسة أن ٧٤٤٥ مولوداً جديداً يحمل الاسم «محمد» وفقاً لبيانات المواليد المسجلين فى إنجلترا وويلز خلال عام ٢٠١٣، وكان اسم «هارى» الأكثر شيوعاً بين المواليد الجدد من الذكور فى بريطانيا سابقاً، قبل أن يتقدم عليه كل من «محمد» و«أوليفر»، فيما يحتل اسم «جورج» المرتبة العاشرة بين أسماء المواليد الجدد. كما نشرت هذه الصحيفة المذكورة تقريراً أظهر أن ١٠ بالمئة من أطفال بريطانيا الذين تقل أعمارهم عن الرابعة «مسلمون».

تقرير هندي: ثلث مساجد غزة تعرض للدمار

أخرى بشكل جزئي، وتضررت كنيسة، وهدمت أسوار ١٠ مقابر، ودمرت ٦ مؤسسات للزكاة. وقال مدير الفرع الهندس محمد النجار: إن الدمار طال حوالي ثلث المساجد في القطاع، بالتالي اضطر ما لا يقل عن ٢٠٠ ألف مواطن غزي للبحث عن أماكن بديلة لأداء الصلاة، وفقاً للمركز الفلسطيني للإعلام. وجاء في التقرير أن من بين المساجد المدمرة عدة مساجد تاريخية، أهمها المسجد العمري في جباليا الذي يعد من أقدم مساجد غزة وأكبرها.

أكدت لجنة هندسية متخصصة أن ثلث مساجد غزة تعرض للدمار جراء العدوان الصهيوني الأخير على القطاع. وقدر الفريق الهندسي في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار) حجم الخسائر في دور العبادة والمقابر ولجان الزكاة جراء العدوان الصهيوني على قطاع غزة بأكثر من ٤٠,٤ مليون دولار. وأوضح تقرير أعدته لجنة متابعة وحصر الدمار المكونة من مهندسي بكدار - فرع غزة، أنه تم تدمير ٧٣ مسجداً بشكل كلي و٢٠٥ مساجد

تزايد الاعتداءات العنصرية على المساجد في أوروبا

مساجد أخرى للحرق. كما تعرضت مساجد أخرى في النرويج والدانمارك وبريطانيا وهولندا والنمسا لاعتداءات تراوحت بين الهجوم بالفؤوس والقاء مخلفات الخنازير والتدنيس بالأحذية وإضرار النيران وتوزيع المنشورات المسيئة للإسلام ورسم الصليبان المعقوفة على المساجد والقاء الزجاجات الحارقة وغيرها من صنوف تعابير الحقد والكراهية التي تغلي بها قلوب الحاقدين على الإسلام والمسلمين في دول الاتحاد الأوروبي.

تزايدت وتيرة الاعتداءات التي تستهدف المساجد، من الجماعات العنصرية المناهضة للإسلام والمسلمين مؤخراً. ففي ألمانيا تعرضت المساجد في الفترة الممتدة من عام ٢٠١٢ إلى مارس ٢٠١٤ إلى ٧٨ اعتداء، فيما أحرق مجهولون مسجداً في يوليو الماضي، واندلع حريق كبير في مسجد «مولانا» بمدينة «كروزيبرغ»، لم يُعرف سببه بعد، وأدى إلى أضرار بلغت مليون يورو. فضلاً عن ذلك تعرضت مساجد للسرقة وإضرار النيران في المصاحف، وتعرضت



«الإسكوا»: نصف لاجئي العالم من العرب

الإعلامي في بيروت «لقد أصبح اللاجئون العرب اليوم أكثر من نصف عدد اللاجئين في العالم». وجاء في بيانها كذلك أن «أكثر من مليون لاجئ ونازح عراقي انضموا إلى قوافل المهجرين والمشردين في المنطقة العربية التي باتت تضم أكثر من تسعة ملايين سوري، وخمسة ملايين فلسطيني».

قالت «اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا» المعروفة باسم: (الإسكوا)، طبقا لما أوردته صحيفة الشرق الأوسط: إن اللاجئين العرب أصبحوا يشكلون أكثر من نصف عدد اللاجئين في العالم. جاء ذلك في وقت تشهد فيه المنطقة حركة نزوح غير مسبوقة منذ عقود. وقالت في بيان لها وزعه مكتبها

مالي تقاضي ذوي المهاجرين القاصرين

تقول حكومة مالي: إنها تنوي مقاضاة الأسر التي تشجع أبناءها القاصرين على الهجرة إلى أوروبا، ولكنها تحتاج إلى تعاون أوروبا في هذا المجال. وقال الوزير المالي المختص بشؤون المغتربين عبد الرحمن سيلا للبي بي سي: إن عددا متزايدا من الأسر تشجع أبناءها على ركوب المخاطر لعبور البحر إلى أوروبا لأنها تعلم أن الدول الأوروبية لا تعيد القاصرين إلى بلدانهم. وناشد هذا الوزير الدول الأوروبية إحاطة السلطات المالية علما بهويات هؤلاء القاصرين لمساعدتها على مقاضاة ذويهم، وعبر الوزير عن أمله في أن تكون العقوبات التي ستصدرها حكومته بحقهم رادعا لآخرين. وقال إنه يتسلم تقارير بشكل شبه يومي حول موت الماليين في البحر المتوسط أثناء محاولتهم الوصول إلى القارة الأوروبية.

الأمم المتحدة: الأزمة الغذائية في جنوب السودان الأسوأ على مستوى العالم

وقالت منظمة الأمم المتحدة للأطفال «اليونيسيف»: إن حوالي أربعة ملايين (ثلث عدد السكان) يمكن أن يتأثروا بهذه الأزمة، وأن حوالي خمسين ألف طفل يمكن أن يتعرضوا للموت بسبب المجاعة في هذا البلد الذي مزقته الحرب الأهلية إذا لم تزد المساعدات الدولية.

دعا مجلس الأمن الدولي إلى تحرك عاجل من أجل معالجة الأزمة الغذائية في جنوب السودان واصفا إياها بأنها أسوأ أزمة من نوعها في العالم في الوقت الحالي، ووصفا الأوضاع في هذا البلد بالكارثية، وحث الدول المانحة التي تعهدت بدفع ٦١٨ مليون دولار على الوفاء بتعهداتها.

«العالم الإسلامي» يدعو إلى مساعدة الصومال المهتدد بمجاعة ثانية

وأوضحت أنها تناشد دولها الأعضاء، والدول الصديقة، والمنظمات الدولية، وكذلك المنظمات غير الحكومية العاملة في المجال الإنساني، التعجيل بهذه المساعدات، وحذرت من تكرار المأساة الإنسانية التي اجتاحت البلاد عام ٢٠١١، وأودت بحياة مئات الآلاف من أبناء الشعب الصومالي، وأثرت بدرجة ملحوظة في النساء والأطفال.

دعت منظمة «التعاون الإسلامي» في يوم السابع والعشرين من أغسطس الماضي، في بيان لها، إلى تقديم مساعدات عاجلة إلى الصومال للحيلولة دون تعرض هذا البلد إلى مجاعة ثانية، قائلة: إن البيانات الحالية (لم يكشف مصدرها) تبين أن مليون شخص في الصومال، بينهم ما يزيد على ٧٥ ألف طفل، تقل أعمارهم عن الخامسة يعانون من سوء تغذية شديد.

«أطباء بلا حدود» تنتقد تعامل الأمم المتحدة و«الصحة العالمية» مع مرض الإيبولا الفتاك

أعداد المسؤولين الطبيين والإمدادات اللوجستية إلى المناطق المتأثرة بهذا المرض. وقال الدكتور فرانسيس كاسولو، منسق مركز تعامل منظمة الصحة العالمية مع «إيبولا»: «لقد اتفقت منظمة الصحة العالمية مع شركائها على زيادة إمكانات التعامل مع هذا الوباء. والذي نبخته بالفعل هو زيادة أعداد العاملين في المجال الصحي وزيادة الإمدادات اللوجستية».

انتقدت منظمة أطباء بلا حدود، ومقرها في نيويورك، تعامل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية مع وباء «الإيبولا»، في غرب أفريقيا. ونقل تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن برايس دولا فيني، مدير عمليات أطباء بلا حدود، وصفه رد فعل الأمم المتحدة مع «إيبولا» بأنه يكاد يكون صفرا. من جهته، نفى المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية ذلك، قائلا: إن المنظمة تبحث زيادة



الاع

استط



الأفارقة المكسيكيون

من العبودية إلى الترسخ الثقافي

أصول الأفرومكسيكيين

برغم أن الغالبية العظمى من الأفرومكسيكيين تنحدر من جذور إفريقية، إلا أن آخرين من إفريقيا أيضاً قدموا من إسبانيا وهم جماعات تنتمي إلى البانتو، وقد قدم الأفارقة إلى المكسيك من جزر الرأس الأخضر وغينيا الاستوائية، وفي وقت لا حق من أنغولا وجزر الكناري، وكان التركيز في البداية على الرجال لقوة احتمالهم العمل في الحقول، وكان الرجال يمثلون الثلثين ومثلت النساء الثلث الآخر، وقد تم تصنيف العبيد إلى عدة أنواع

الأفارقة المكسيكيون هم جماعة اثنية تعيش في بعض مدن شمال المكسيك مثل كوستا تشيكا أو أكساكا وغيريرو، وفيراكروز. وتاريخ وجود السود في المكسيك غير معروف بدقة لأنه مرتبط بالحركات الاستعمارية. وقد تقلصت أعدادهم في السنوات الأخيرة، ربما بسبب قلة عددهم أصلاً أو الاختلاط والانصهار في مجتمع السكان الأصليين أو الآخرين من الذين جلبهم الاستعمار، فضلاً عن بيعوا في إطار تجارة الرقيق التي نشطت في المكسيك إبان الفترة الاستعمارية المبكرة، أو بسبب الهجرة خصوصاً بعد الثورة المكسيكية.

مبخر

نوعين بخور مسك
ولاعة - ملقط - فحم

جديد
New



معارض الشاي للمطور
SINCE 1928 منذ

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

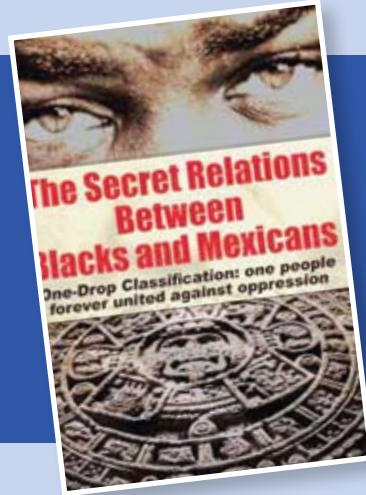
@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



● البيوت التقليدية الإفريقية



● عمال أفرو مكسيكان سنة ١٩٣٠

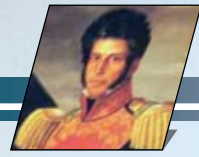


● كتاب يبحث في
العلاقة السرية
بين الأفارقة
والمكسيكيين

حسب قوة لون البشرة، فهناك القادم من
السودان أو ساحل غينيا، وهناك صاحب
البشرة الفاتحة مثل القادمين من الرأس
الأخضر.

استرقاق الأفارقة في المكسيك

يقول الأنثروبولوجي المكسيكي غونزالو
بتران أغيري: إن الأفارقة جاؤوا إلى
المكسيك إبان الغزو الإسباني، للعمل
كعبيد أو لخدمة الإسبان الغزاة من
القادة والموظفين، ولكن سرعان ما توسع
الأمر إذ أصبح هؤلاء الرقيق جزءاً من
العملية الاقتصادية، خصوصاً في الفترة



• نصب تذكاري وهو واحد من
اربعة في مدينة لافينتا بارتفاع
٣ امتار من الاثار الافريقية



• تمثال غاسبار يانغا احد زعماء الأفرو مكسيكيان

• جزء من مهرجان الماء

الاستعمارية المبكرة بين عام ١٥٨٠
وعام ١٦٤٠، حينما أصبح هناك سوق
للرقيق في هذه المنطقة من العالم يسيطر
عليها الإسبان والبرتغاليون، وتحولت
المكسيك حينها إلى منفذ مهم للرقيق
في العالم الجديد، وإيوانهم لإرسالهم إلى
أماكن أخرى في أمريكا اللاتينية ومنطقة
البحر الكاريبي.

استعمل الرقيق في العمل في مزارع
السكر والمناجم، وكان عملهم قائماً على
السخرة خلال تلك الفترة، ثم تراجعت
هذه العملية قليلاً بعد عام ١٦٤٠، عندما
بدأت مشاركة السكان الأصليين في هذه



جلبهم الإسبان والبرتغاليون للعمل في مزارع القصب والمناجم وصناعة النسيج ..

**قاموا بثورات عدة دامت ٤٠ عاماً
وانتهت بمنحهم حكماً ذاتياً..**

الأعمال، ولكن ظل العبيد يعملون في إنتاج السكر ومصانع النسيج وهي القطاعات التي تحتاج إلى عمالة كثيرة ومستقرة في الوقت نفسه، حتى تراجعت صناعة النسيج بفعل استيراد المنسوجات بأسعار أقل كلفة من إنجلترا.

بعد ذلك اقتصر عمل الرقيق في منطقة مكسيكو سيتي حيث استغلوا كعمالة في المنازل مثل الخدم أو في الحراسات الشخصية، وحينها كانوا رمزاً للجاء والمكانة أكثر من كونهم ضرورة اقتصادية.

وفي القرن الثامن عشر انخفضت أعداد العبيد، بفعل انخفاض الطلب مما أدى إلى انخفاض السعر ففي الفترة من ١٥٨٠ حتى ١٦٤٠ كان يباع الشخص الواحد منهم بنحو ٤٠٠ بيزو، لينخفض في الفترة التالية لعام ١٦٥٠ ليصبح السعر ٣٥٠ بيزو، حتى أصبح سعر الذكر البالغ حوالي ١٧٥ بيزو عام ١٧٥٠، ثم حظر بيع العبيد بعد الثورة المكسيكية، إلا أن ممارسات تجارة العبيد لم تنته نهائياً حتى عام ١٨٢٩.

ثورات العبيد

قام العبيد بثورات عدة في المكسيك كما هو الحال في أجزاء أخرى من الأمريكيتين، حدثت الثورة الأولى في مقاطعة فيراكروز وأخرى في منطقة تسمى سيمارونز عام ١٥٣٧، وفر العديد منهم إلى المرتفعات الواقعة بين فيراكروز وبويبلا، وآخرون شقوا طريقهم إلى منطقة كوستا تشيكا والتي أصبحت اليوم غيريرو وأواكساكا، وكون الهاربون مستوطنات سميت بالانكيس، حاربوا من خلالها السلطة الإسبانية، وقد قادها شخص يدعى غاسبار يانغا،



● عمال أفرو مكسيكان سنة ١٩٣٠



● فيسنت غوريرو ثاني رئيس للمكسيك من أصل مكسيكي افريقي



● الأقنعة الإفريقية جزء من تراثهم



● السياسي بيو بيكو كان آخر محافظ لآلتا كاليفورنيا في المكسيك قبل أن تصبح تابعة للولايات المتحدة

لا تزال قراهم ومدنهم تحمل أسماء قبائلهم وبلداتهم الإفريقية ..

واستمرت حريهم أربعين عاما تكلمت باعتراف إسبانيا بالحكم الذاتي للمنطقة في عام ١٦٠٨، مما جعل سان لوينزي دي لوس نيجروس (اليوم اسمها يانغا) أول مجتمع حر للسود في الأمريكيتين. خلال الفترة الاستعمارية المبكرة كانت الأصول العرقية واضحة بين الأوروبيين والسود الأفارقة، ولكن بعد ذلك تحول الأمر إلى النظام الطبقي على أساس التقسيم العرقي وكان هناك الأوروبي والإفريقي والمختلط أو المولد، وبلغ عدد السود الأصليين في المكسيك حوالي ٥ بالمئة من السكان فضلا عن المولدين ويمثل ذوو الأصول الإفريقية حوالي ٢ بالمئة من سكان المكسيك، ولكن ظل الأفارقة في المرتبة الدنيا من القسيم الاجتماعي.



● أحد مهرجانات الأفارقة في المكسيك



● واحد من أهم احتفالاتهم السنوية



نقلوا معهم تراثهم
وتقاليدهم وثقافتهم
 وأنماط حياتهم
الاجتماعية ..



● جنديان أحدهما من أصل إفريقي والثاني من أصل هندي

● تمثال مكسيكي إفريقي



● لا يزالون يحتفظون بأسرار صناعة الطبول

يذكر أن الأفارقة نقلوا تأثيراتهم إلى سكان البلد الأصليين مثل استخدامهم الفول السوداني وكذلك التوابل والصلصات وأنواع أخرى من الطعام مثل البقوليات وكذلك طبخ الموز، والمنيهوت والبطاطس الحلوة والمالانجا والقلقاس.

ثقافية بين التقاليد الإفريقية والمكسيكية الكاثوليكية من خلال الرقص وإقامة المهرجانات، فهناك رقصة الشياطين التي تقام في يوم الاحتفال بالموتى وغيرها، وقد أقيم متحف دي لاس للحفاظ على تراث المنطقة وتاريخها.

المجتمع الزنجي الخالص

كانت منطقة كوستا تشيكا منعزلة عن مناطق المكسيك الأخرى الأمر الذي مكن الأفارقة من إقامة مجتمعهم فيها، وأصبحت معروفة بخصائصها الفيزيائية لهم وأقوى من أي مكان آخر، إذ لم يكن ثمة اختلاط ولاتزاوج بينهم وبين الآخرين، الأمر الذي جعلهم يحافظون على تراثهم الثقافي، فحتى وقت قريب كانوا يقيمون في أكواخ دائرية من الطين مسقوفة بالقش، كما أنهم حافظوا على فنونهم وحكاياتهم الشفاهية ورقصاتهم وطبولهم، كما هي الحال في غانا وساحل العاج. وفضلا عن ذلك نقلوا معهم أسماء قراهم وبلداتهم وقبائلهم مثل الماندنجا والمتابا والشكلابا واليانغا والكويليلو. وتبعد بلدة ماندنغا بحولي خمس وأربعين دقيقة سيرا بالسيارة جنوب مدينة فيراكروز. ومع مرور السنوات بدأت عملية مزاجية

«لا تكن عبد غيرك، وقد جعلك الله حراً» الإمام علي - رضي الله عنه -

بحضور نائب الرئيس ووزير التعليم العالي والمشير سوار الذهب

«العون المباشر» تفتتح المبنى الجديد لجامعة الأمة في «كينيا»

الوطني الكيني، ويلقي بعده مدير جامعة الأمة البروفيسور «شوكت عبد الرزاق» كلمة ترحيبية بالحضور، وتعقبها على التوالي كلمات كل من: نائب رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس إدارة العون المباشر، وبعض الشخصيات الأخرى. وقد عبر رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر د. عبد الرحمن صالح المحيلان في كلمته الافتتاحية عن فخره الكبير بهذا الإنجاز العظيم الذي كان ثمرة لجهود كبيرة بذلت طيلة خمس سنوات إلى أن حصلت الجامعة على اعتراف وزارة التعليم العالي الرسمي بها، كما عبر كذلك عن إعجابه الكبير بالجودة العالية التي تميز بها مبنى الجامعة، وقال: «يطيب لنا في هذا المقام أن نستذكر أن هذا الصرح التعليمي الكبير هو ثمرة غرس بدأه د.عبدالرحمن السمييط -رحمه الله- مؤسس جمعية العون المباشر، والذي كان يؤمن إيماناً عميقاً برسالة التعليم وفاعليته في النهوض بالمجتمعات.. وإن هذا الإنجاز يتزامن مع فرحة كويتية باختيارها مركزاً إنسانياً، واختيار سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من قبل الأمم المتحدة كقائد إنساني، وهو أمر استحقته الكويت بعباء شعبها الذي لا يتوانى في سباق الخير».

أما نائب رئيس جمهورية كينيا وليم روتو، فقد أعرب هو الآخر عن سعادته بهذا الحدث الكبير قائلاً: «أعتبر هذه الجامعة جامعتي، فقد شهدت لبنيتها الأولى بافتتاح كلية «ثيكا» للشريعة الإسلامية، عندما كنت وزيرا للتعليم العالي، وتشرفت حينها بحضور حفل تخريج الدفعة الأولى فيها، وأتشرف اليوم بافتتاح مقر الجامعة الجديد في «كيجيادو»، وسأسعى لمنحها الميثاق العالمي للجامعات لدى السيد رئيس الجمهورية».

وبمناسبة هذا الحدث الكبير، أشاد نائب الرئيس بالعلاقات المتميزة

افتتحت جمعية العون المباشر يوم الخميس الموافق للخامس والعشرين من سبتمبر الماضي، المبنى الجديد لجامعة «الأمة» في مقاطعة «كاجيادو» (٧٥ كم جنوب العاصمة الكينية نيروبي). حضر حفل الافتتاح نائب رئيس جمهورية كينيا وليم روتو، والرئيس السوداني الأسبق، ورئيس منظمة الدعوة الإسلامية المشير عبدالرحمن سوار الذهب، ورئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر د. عبدالرحمن صالح المحيلان، ووزير التعليم العالي الكيني البروفيسور داوود سومي، وممثل الأغلبية البرلمانية الكينية آدم بري دوعالي، وجمع من الشخصيات الرسمية والشعبية في كينيا وشخصيات من بعض دول الخليج العربي، إضافة إلى مدير المكتب الميداني لجمعية العون المباشر في كينيا ومسؤولي مراكز ومدارس الجمعية في هذا البلد مثل مركز كيجيادو (حيث تقع الجامعة) ومركز كليفي وغيرهما. كما حظي الحفل الافتتاحي باهتمام وسائل الإعلام الرسمية من صحف وقنوات تلفزيونية: إذ تم نقل مراسمه على الهواء مباشرة عبر شاشة التلفزيون الكيني.

إشادة رسمية وشعبية

استهل الحفل باستقبال رئيس مجلس إدارة العون المباشر د. عبدالرحمن المحيلان، ورئيس مجلس الأمناء في الجامعة البروفيسور عبد الغفور البوسعيد، وأعضاء مجلس أمناء الجامعة، ونائب الرئيس الكيني الذي أزاح الستار عن النصب التذكاري بمدخل الجامعة، لتفتتح مراسم الحفل بإنشاد السلام





● المحيلان ونائب الرئيس ووزير التعليم العالي



● المحيلان والأحمد والسميط

الإسلامية، والتي منحتها لجنة التعليم العالي الكينية التفويض في منح درجتين علميتين في تخصصي الشريعة والدراسات الإسلامية بالتعاون مع جامعة أفريقيا العالمية في السودان، ثم تحولت «كلية ثيكا» إلى «جامعة الأمة» لتضم ثلاث كليات هي الدراسات الإسلامية والشريعة والاقتصاد، ومن ثم حصلت في عام ٢٠١٣ على اعتراف لجنة التعليم العالي بها كأول جامعة إسلامية خاصة من بين ٦٧ جامعة منها ٣٤ تابعة للكنيسة.

وتمنح الجامعة ثلاث درجات جامعية هي: بكالوريوس الشريعة الإسلامية، وبكالوريوس الآداب والدراسات الإسلامية، وبكالوريوس إدارة الأعمال، بالإضافة إلى خمس دبلومات في: الأعمال المصرفية الإسلامية والتمويل - الدراسات الإسلامية - اللغة العربية والدراسات الإسلامية - إدارة الأعمال - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، ويستوعب خريجو الجامعة سنوياً في وظائف مرموقة في التعليم والبنوك والقضاء وغيرها، وقد تم تعيين ١٣ قاضياً مؤخراً من خريجي الجامعة من أصل ٢٠ قاضياً.

يذكر أن العون المباشر أنشأت وتدير أربع جامعات هي جامعة «الأمة» في كينيا، وجامعة «سيمد» في الصومال، وجامعة «عبدالرحمن السميطة» في زنجبار، وجامعة «العلوم والفنون والتكنولوجيا» في بنين (التي تم وضع حجر أساسها مطلع العام الحالي)، وهي التي تشرف على إدارتها، مما يؤكد أن «العون المباشر» قد ساهمت مساهمة بارزة في التنمية الإفريقية، وحقت إنجازاً كبيراً في محاربة ثلاث: الفقر والجهل والمرض، الذي يعاني منه معظم المجتمعات الإفريقية.

بين الكويت وكينيا، ودعم الكويت حكومةً وشعباً لمشاريع التعليم في كينيا، ذلك الدعم الذي يترك بصمة واضحة في التنمية التي يحققها المجتمع الكيني.

أما القائم بأعمال السفارة الكويتية في كينيا بالإنيابة عبد الكريم المجيم فقد أشاد هو الآخر بالدور الإنمائي الذي تقوم به الجمعية على مستوى القارة، وبالعلاقة المتميزة بين الدولتين فقال: «إن افتتاح جامعة الأمة التي أنشأتها جمعية العون المباشر، يعد خطوة تاريخية مضيئة في مسيرة العلاقات المشتركة بين كينيا ودولة الكويت.. فلقد حفر الدكتور السميطة -رحمه الله- اسمه في تاريخ العمل الخيري في قارة أفريقيا من شرقها إلى غربها».

■ **المحيلان: نفخر بهذا الإنجاز العظيم.. وبالجودة العالية لمباني الجامعة..**

■ **وليم روتو: مشاريع التعليم التي تقيمها الكويت تترك بصمة واضحة في التنمية في كينيا..**

■ **المجيم: لقد حفر السميطة - رحمه الله - اسمه في تاريخ العمل الخيري في إفريقيا..**

محتويات المبنى الجامعي

يتكون الحرم الجامعي الجديد من قاعات حديثة للمحاضرات، وسكن للموظفين وآخر للطلاب ومبنى إداري، بالإضافة إلى مكتبة كبيرة تستوعب ٥٠٠ طالب وطالبة، وتستوعب عشرة آلاف كتاب ومرجع علمي باللغتين العربية والإنجليزية، وتحتوي هذه المكتبة كذلك على أجهزة كمبيوتر مزودة بالإنترنت. ويذكر بالمناسبة أن جامعة الأمة كانت قد أنشأت مكتبة رقمية تضم ملايين الكتب والمجلات والموارد الرقمية التي تغطي المواضيع المتنوعة، وهي متاحة للطلاب داخل الكلية أو عبر البوابة الإلكترونية للجامعة.

تأسيس الجامعة.

وتعد جامعة الأمة التابعة لجمعية العون المباشر أول جامعة إسلامية تؤسسها وتمولها جمعية خيرية عربية في أفريقيا، وكان قد وضع لبناتها الأولى د. عبدالرحمن السميطة -رحمه الله- عام ٢٠٠٧م حين أسس «كلية ثيكا» للشريعة



● المحيلان يضع حجر الأساس للنصب التذكاري للجامعة



وليد إبراهيم الأحمد

رحلة مع الدكتور عبدالرحمن السميط -رحمه الله -

هي سطور عابرة كتبها قبل أكثر من ١٥ عاما مضت إلا أن وقعها لا يزال في الذاكرة .. تلك هي سفارتنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبدالرحمن السميط رحمه الله الى جمهورية تنزانيا في العام ١٩٩٩ ثم الى كينيا وتشاد وإفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها .. نستعرض جزءا منها للقارئ الكريم لنترحم معا على إنسان وهب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانتمينا معا بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لازلنا نأخذ منها العبر ...

العون المباشر .. بصمة جامعة الأمة !

العون المباشر النشاط الدكتور عبدالرحمن صالح المحيلان، ومديرها العام الدكتور عبدالله عبدالرحمن السميط الذي، أكد صحة مقولة هذا الشبل من ذاك الأسد، ومن سفارتنا القائم بالأعمال بالإنابة الأخ عبدالكريم المجيم، وعدد من الوزراء والنواب والأكاديميين في نيروبي.

هي لبنة صغيرة في حجمها، كبيرة في ثمارها.. وضعها الدكتور عبدالرحمن السميط -رحمه الله- مؤسس جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا سابقا) عندما جاء الى العاصمة الكينية نيروبي ليضع حجر الأساس في أرض خاوية على عروشها بمقاطعة (كاجيادو) التي تكثر فيها

هي رحلة خيرية - انسانية - اكااديمية - دعوية حافلة بالإنجاز، بل هي متعة مابعدتها متعة.. تلك سفرتنا الى العاصمة الكينية نيروبي لافتتاح (جامعة الأمة) ضمن وفد جمعية العون المباشر خلال الفترة من (٢٢-٢٥) سبتمبر ٢٠١٤، والذي ضم كويتيين وسعوديين وبحرينيين من أهل الخير.. شهدنا فيها افتتاحا رائعا لتلك الجامعة التي أنشأتها الجمعية وسط حضور رفيع المستوى، حضره كل من: نائب رئيس جمهورية كينيا «وليم روتو»، والرئيس السوداني الأسبق الرئيس الحالي لمنظمة الدعوة الإسلامية المشير عبد الرحمن سوار الذهب، إضافة إلى رئيس مجلس إدارة جمعية



● لقطة تذكارية أمام مبنى الجامعة



• أمام الجامعة

– نعم ، كم كانت جميلة تلك اللحظات ونحن نرى الإقبال يتزايد على الدخول في الإسلام طواعية، لكن الأجمل أن تقتنع أميركا بأن لجاننا الخيرية ترعى الإنسانية.. ولا ترعى الإرهاب!

على الطائر:

– يقول سبحانه وتعالى في محكم تنزيله في سورة البقرة (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) (آية ١١٠).

– شكرا للعون المباشر والعاملين بها ومعها تحت الأضواء وخلف الكواليس، ولجميع مؤسساتنا الخيرية العاملة في هذا المجال ، ولأعضاء لأصحاب التهم (المعلبة) الغربية تارة ، والعربية تارة أخرى بدعم الإرهاب والد(كباب)!

قبيلة الماساي غير المسلمة ، ومن ثم قام بتأسيس (كلية ثيكا) للشريعة الإسلامية في العام ١٩٩٧ لتتوسع اليوم وتحول إلى (جامعة الأمة) لتضم ثلاث كليات هي : الدراسات الإسلامية والشريعة والاقتصاد حتى نالت في العام الماضي ٢٠١٣ الاعتراف الدولي بها من لجنة التعليم العالي، كأول جامعة إسلامية خاصة، تؤسسها وتمولها جمعية خيرية عربية من بين (٦٧) جامعة في كينيا ، كما نجحت في نفس العام في تخريج (١٣) قاضيا من طلبتها من أصل (٢٠) قاضيا تم تعيينهم!

– نعم، كم كانت جميلة تلك اللحظات التي جلسنا فيها مع الأيتام، لكن الأجمل أن نرى ابتسامتهم، ونشاركهم المأكل والمشرب!

– نعم، كم كانت جميلة تلك اللحظات التي نجلس فيها مع الدكاترة والمتخصصين الذين تخرجوا في جامعات ترعاها العون المباشر، لكن الأجمل أن يخبرونا بأنهم تبوأوا أعلى المناصب الأكاديمية والسياسية في البلد!



• ضيوف من دول خليجية عدة



• المحيلان والأحمد والسميط



الغورو

قبيلة الحارين والأقنعة

٩٩٩

الحال في ثقافة الغورو، وقد تأثر كل منهما بأسلوب قبيلة «الأكان» في حياتها الصناعية التقليدية، وخاصة في مجال الغزل والنسيج وصناعة الملابس. وقد قدر عدد أفراد قبيلة الغورو بأكثر من نصف مليون نسمة، وكانوا يستوطنون قبل عهد الاستعمار مناطق في غرب إفريقيا خصوصاً مالي في عهد الأمبراطور سونديتا كيتا. ويقولون: إنهم هاجروا جنوباً إلى ساحل العاج فراراً من غزوات الماندينكا بعد تفكك امبراطورية مالي.

الغورو، أو غورو، هم مجموعة من الصيادين القدامى، وبطن من بطون القبيلة التي تعرف بالماندي التي تعود أصولها إلى غرب إفريقيا. وهم يستوطنون حالياً ضفاف وادي نهر بانداما في ساحل العاج. كان الغورو يطلقون على أنفسهم في الأصل اسم «كوييني»؛ أما اسم غورو، فقد أطلقته عليهم قبائل ابول المجاورة لهم، والتي تجمعها بهم أواصر ثقافية عميقة، فمن ذلك مثلاً أن معظم الابول يعملون في نحت القطع الفنية من الخشب كما هو



● جانب من مهرجان سنوي

يقولون: إنهم نزعوا من مالي بعد انهيار إمبراطوريتها إلى ساحل العاج

لا زالت حياتها تقليدية

والى يومنا هذا لا تزال قبيلة الغورو في معظم مناحي حياتها تعيش حياة تقليدية للغاية، وتتمسك بمظاهر ثقافتها القديمة، خاصة حرصها على ارتداء الأقنعة، التي تمثل أرواح الآلهة كالإله زامبل.. وتتعدد هذه الأقنعة من حيث ألوانها وملامحها، ويرى الذين يمارسون ما يعرف عندهم بفن النحت والرسم أنها تعد من أجمل الأقنعة الإفريقية.

لكل من رجال الغورو ونسائها جمعياتهما السرية الخاصة، تعرف جمعيات الرجال باسم: جي «je»، وتعرف جمعيات النساء باسم «ني» «kne»، وتصنع الأقنعة وفق هذه الجمعيات. ويعد القناع زامبل أهم الأقنعة من حيث منزلته الدينية والفنية لأنهم يعدونه روح «قو» التي هي زوجة الإله الأعلى. ويتميز هذا القناع من بقية الأقنعة الأخرى بلونه البني والأسود مع بعض التفاصيل الأخرى.

من ملامح حياتها الاجتماعية والاقتصادية

تتحدث قبيلة الغورو لهجات عدة تعود في أصلها إلى لغة الماندي المعروفة في النيجر والكونغو ومنطقة البحيرات. وقد سبقت الإشارة إلى أنهم يعدون أنفسهم جزءاً من قبيلة الماندي الكبرى، وقد فروا من مالي بعد انهيار إمبراطوريتها إثر الغزوات التي تعرضت إليها في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، واستوطنوا مناطقهم الحالية في ساحل العاج. كانت قبيلة الغورو قديماً تعتمد في



● زعيم الغورو التقليدي يتوسط حاشيته وبيده عصا الزعامة



● لها حضور شعبي كبير

يقدمون خمسة حيوانات، ويمثلونها بأقنعة خاصة

حياتها المعيشية على الصيد أساسا، غير أنها اليوم وسعت نشاطات اقتصادها لتشمل الزراعة، خصوصا زراعة الموز والأرز والبطاطس ومحاصيل الكفاف كما يسمونها، أي التي يعتمدون عليها في حياتهم اليومية. كما أصبحوا يهتمون بالمحاصيل الزراعية المعدة للتجارة كزراعة البن والكاكو والقطن ونخيل الزيت والكيولا والمكسرات، ولا يزالون يهتمون كذلك بتجفيف السمك. وغالبا ما يتنقلون للعمل في الحقول وفق الفصول، إذ يقوم الرجال بتطهير الحقول، وتقوم النساء بمعظم أنواع الأعمال الأخرى.



● رجل يؤدي رقصة تقليدية مرتديا قناعه الذي يخفي هويته



● أحد زعمائها
يدلي بكلمة
لوسائل الإعلام

● من كبار السن
في القبيلة





● للأقنعة دور أساسي في ثقافة الغورو



وتجدر الإشارة إلى أن «التريزان» أو سيد الأرض، هو الذي يتولى توزيع الأراضي الزراعية على الناس لزراعتها.

ارتباط الأقنعة بالحيوانات ومعتقداتها الغيبية

تعد قبيلة الغورو إحدى القبائل الوثنية المغرقة في عبادة الأوثان ومظاهر الطبيعة، ولذلك تعددت الآلهة التي يؤمنون بها، وكذا القرابين التي يتقربون بها إلى تلك الآلهة حتى تحمي أراضيهم الزراعية من الآفات الظاهرة والباطنة، وتكون أراضي خصبة تجود بالمحاصيل

● قناع للرئيس



● قناع الإله زامبل بصيغة أخرى

● نموذج لأقنعة القبيلة الخشبية



● نموذج آخر لأقنعة الغورو

لا يزالون يتمسكون بتقاليدهم وثقافتهم القديمة وعقيدتهم التي يكتنفها الغموض

الوفيرة. ولكل قرية كاهنها الذي يستشيرونه في اتخاذ القرارات المهمة. وقد ارتبطت عقيدة هذه القبيلة بتقديس خمسة حيوانات هي: الضياء، الضباع، النمر، التماسيح والفيلة، وهي أكثر الحيوانات انتشارا في الغابات الاستوائية والسافانا المحيطة بهم، ولذلك يلاحظ أن الأقنعة التي يصنعونها تمثل هذه الحيوانات التي يعتقدون أنها تجسد بعض مظاهر العيش والحياة والقيم والسنن الكونية؛ فالظباء مرتبطة بالنعمة والرخاء، أما الضباع، فترمز إلى



● اجتماع أعيان القبيلة وكبرائها

● رقص خاص لدى الغورو في ساحل العاج





● الكاهن الأكبر



● أحد الأقنعة المقدسة



● هيئة الراقص في المناسبات المختلفة..



● من أقنعة القبيلة الخشبية



الحيلة والذكاء، والتماسيح تتحكم في الأهوار والمستطحات المائية التي تحيط بالقبيلة، أما تقديسهم للفيلة فيعود إلى قوتها، والنمور إلى سرعتها ورشاقتها وضمانها للسلطة والحماية.

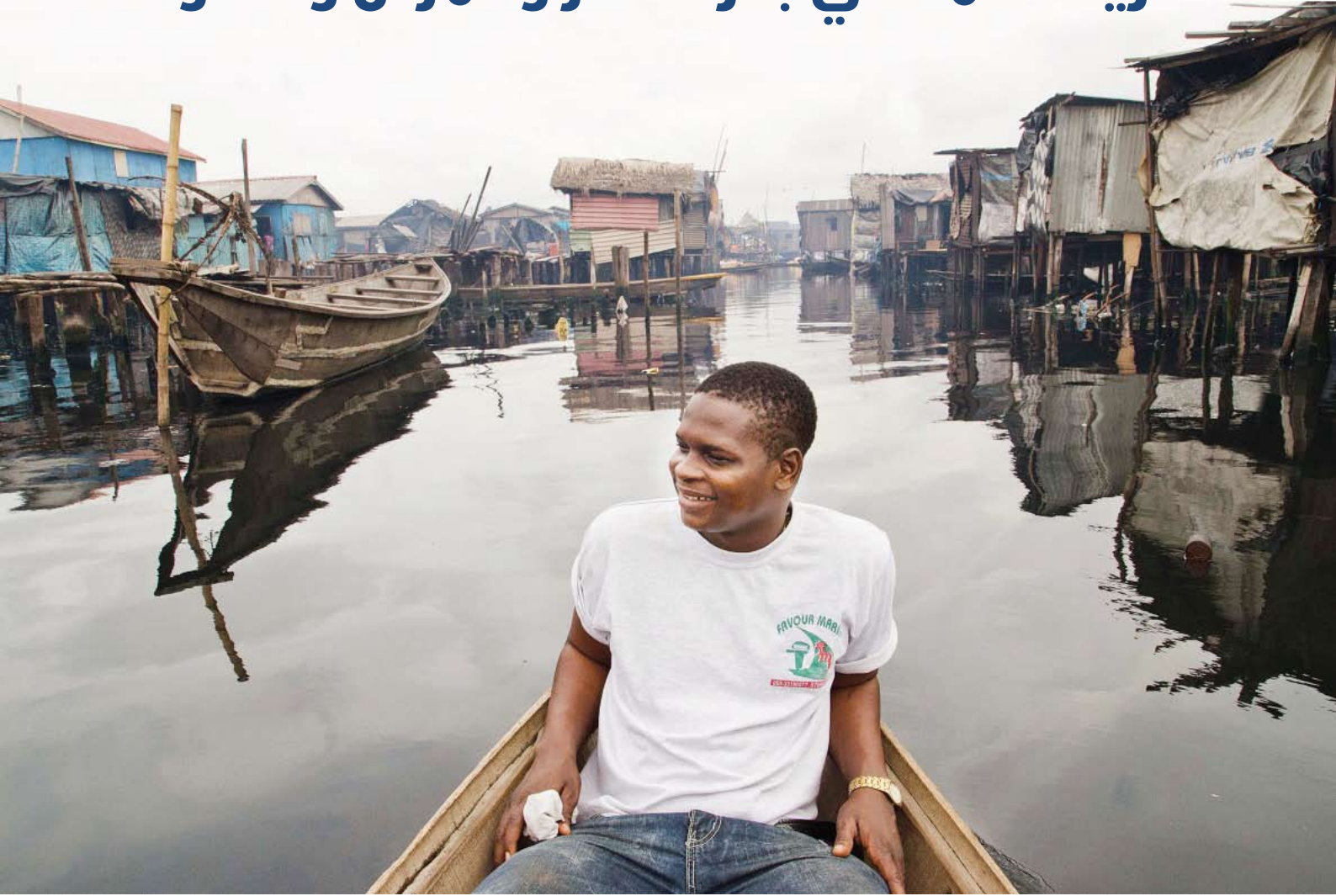
ويرتدون هذه الأقنعة في الاحتفالات والمهرجانات المختلفة، ومن الأمور المرتبطة بها أنه لا يجوز للنساء النظر إلى الأقنعة التي تصور الظباء خوفاً من إصابتها بالعين من شدة غيرة النساء من جمالها كما يقول بعض أهل الرأي فيها. ويعتقدون أن هذه الحيوانات تمثل الروابط بين العالم الروحي والإنسان. وفي هذا المجتمع وفقاً لجمعية «الجي» السرية يكون الرجال هم المسؤولين عن التنظيم الاجتماعي والإداري والقضائي في القبيلة، والمسؤولين كذلك عن اتخاذ القرارات وحماية أبناء القبيلة.

لا فقر أعظم من الجهل .. لأنه آفة كل شر ..



ماكوكو..

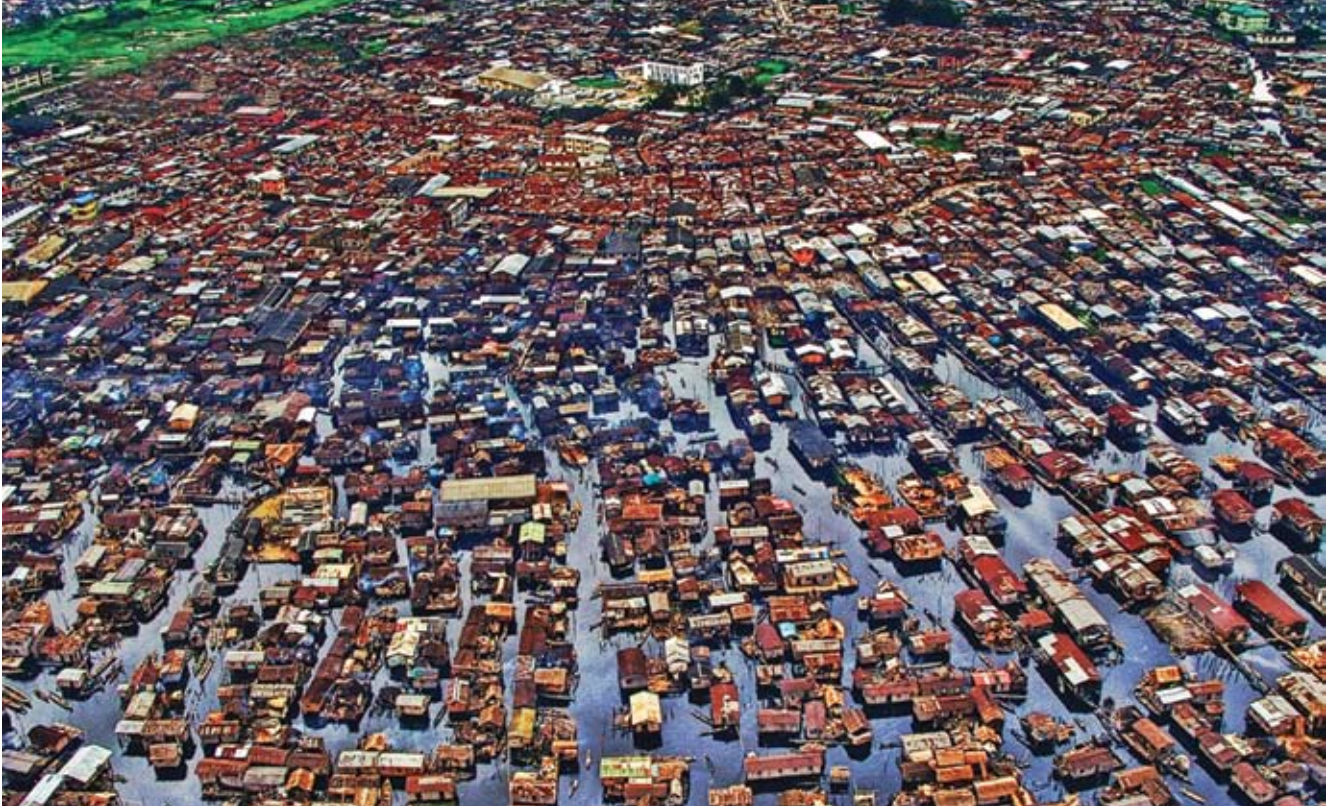
قرية عائمة في بحر الفقر والمرض والتلوث



ماكوكو عبارة عن قرية صيد صغيرة، بناها الصيادون الذين جاؤوا من بنين لكسب المال منذ أكثر من مئة عام، قبل أن تتحول إلى مستوطنة حضرية مساحتها كيلو متر مربع واحد، أقيمت بيوتها بشكل غير قانوني. ويتألف السكان من العمال المهاجرين من بلدان غرب إفريقيا، من الذين قدموا لكسب العيش في نيجيريا. ولكن المياه الملوثة بالنفط لم تعد صالحة لصيد الأسماك،

تقع بلدة ماكوكو الفقيرة في بحيرة علي حافة المحيط الأطلسي، علي مرمي حجر من المباني الحديثة والأبراج الشاهقة في مدينة لاغوس، أكبر مدن نيجيريا والمركز التجاري والصناعي الرئيس فيها.

في هذه الأحياء الفقيرة التي تعوم على المياه الملوثة، والتي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن جسر البر الرئيس الثالث، يعيش عشرات الآلاف من الناس في بيوت خشبية متهاككة. لا توجد سجلات بتعداد السكان الرسمي، ولكن تشير التقديرات إلى أن عددهم يتراوح بين ١٥٠,٠٠٠ و ٢٥٠,٠٠٠ نسمة.



• ماكوكو تعيش في بحر من التلوث والفقر



• التلوث القاتل



• من مظاهر الازدحام وسط القرية



• حتى الأطفال تعودوا الحياة فيها



• جزء من ماكوكو



• مدرسة وسط بحر من التلوث

**تجاور مدينة لاغوس
أكبر مدن نيجيريا
ومركزها التجاري
والصناعي**

**يسكن في البيوت
العائمة حوالي ربع
مليون شخص من دون
خدمات البنية الأساسية**

حيث تنبعث منها رائحة قوية، وتتجمع، طبقة سميكة من الحثالة البيضاء حول ركائز الأكواخ .

منازل للإيجار

بنيت هذه المنازل الخشبية في المياه، مدعومة بركائز من الخشب الصلب مدفونة في أعماق المياه. وعادة ما يضم كل بيت عدداً من الأفراد يتراوح بين ستة وعشرة أشخاص. الغريب أنه توجد



● نافذة في أحد بيوتها



● الصغار والكبار احترقوا التجديف



● البقالات المتنقلة بين بيوت ماكوكو العائمة



● هكذا تبدو البيوت ودعائمهـا

مباشرة إلى المياه والطريقة الوحيدة للحصول على المياه الصالحة للشرب هي شراؤها من الباعة الذين يجلبونها من الآبار. وبالرغم من ذلك لا تبدي الحكومة أي جدية في إصلاح أحوال هؤلاء السكان، إذ يبدو أنها ترفض إقامتهم في هذا المكان. وفي يوليو من عام ٢٠١٢ داهمت

البنية التحتية الأساسية المناسبة، والتي تشمل المياه الصالحة للشرب، والكهرباء والتخلص من النفايات، والحماية من التعرض للمخاطر البيئية والصحية الشديدة. إذ يتقاسم المرحاض الواحد فيها نحو خمس عشرة أسرة، ومياه الصرف الصحي، والفضلات، ونفايات المطبخ، وأكياس النايلون التي تذهب

منازل منها للايجار. يستخدم السكان الزوارق للتنقل في القنوات المتداخلة بين البيوت. وبصرف النظر عن وسائل النقل، تستخدم هذه الزوارق كذلك للصيد وتكون بمثابة بقالات متنقلة حيث تباع النساء المواد الغذائية والماء والحاجات المنزلية. على مدى عقود، لم يتوفر لسكان ماكوكو



● تغيير لون المياه تماماً

وفرض عمل لنحو ١٥٠,٠٠٠ منهم. وقد قام مؤخراً فريق من المهندسين المعماريين بابتكار مدرسة عائمة مبنية على براميل بلاستيكية، تحتوي على مساحة للفصول الدراسية ومساحة للاستراحة واللعب. ■

بعض السكان المحليين أن الدافع وراء ذلك هو بيع المنطقة لمطوري العقارات. وقد أدي احتجاج وسائل الإعلام والمجتمع المدني بعد الهدم إلى إعلان الحكومة خطة لتوفير السكن لنحو ٢٥٠,٠٠٠ شخص

السلطات المحلية هذا المجتمع الساحلي، وهدمت العديد من المنازل والمباني العائمة التي تراها غير مشروعة. وقد تحدث المسؤولون عن المخاوف الصحية المترتبة على هذا الوضع، ولكن يظن

يعرف الصديق عند الشدة



قالوا

● إن هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان، فابتغوا لها طرائف الحكمة.

الإمام على بن أبي طالب - رضي الله عنه -



● العلم بدون دين أعرج، والدين بدون علم أعمى.

سقراط



● إن الغضب وقلة الاحتمال هما عدوا الفهم الصائب.

غاندي



● نحن نبني الكثير من الجدران والقليل من الجسور.

اسحق نيوتن



● أشجع الناس من قاوم هوى نفسه وحبسها عن الدنيا.

فولتير





أقرب > أسهل > أسرع

الخخير

تداوي المرضى

تكفل الدعاة

تكفل الأيتام

تبني المساجد

تطعم الجوعى

تبني المدارس

تحفر الآبار

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

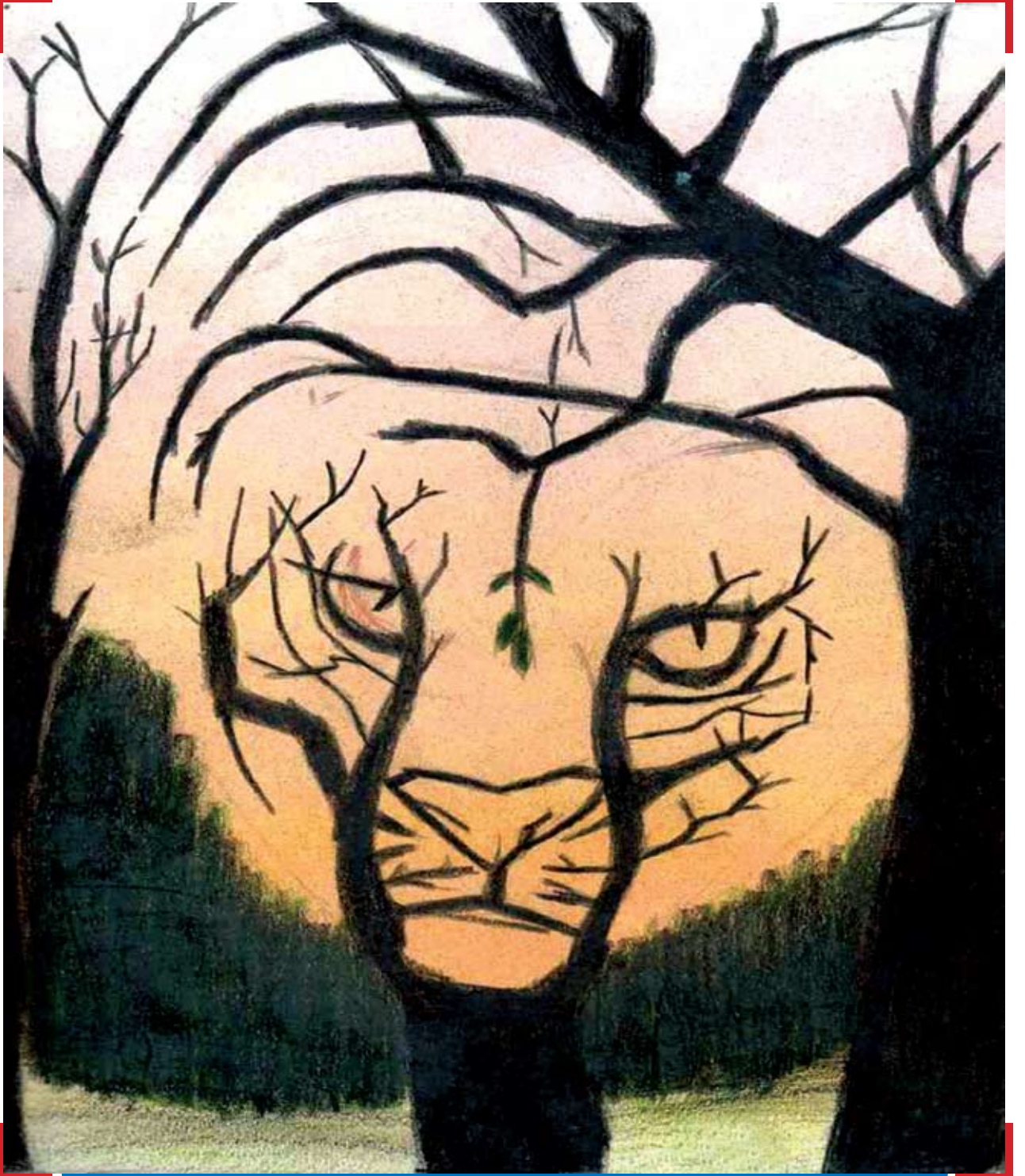


directaidorg





كل ميسر لما خلق له .. فماذا أنت فاعل في هذه الحياة ؟!



ماذا ترى في هذه الغابة ؟

من كتاب «حقيبة مسافر»
للدكتور عبدالرحمن السميط
- يرحمه الله -



● السميط يرحمه الله اثناء زيارة له في واحدة من دول غرب افريقيا

منها أرسلت لي بالفاكس. وبرغم هذه الإجراءات الاحتياطية، يرفض موظفو الجوازات السماح لي بمقابلة مدير مكتبنا المتواجد في المطار لأتسلم منه تأشيرة الدخول، بل يرفضون كذلك حتى دخول موظفي مكتبنا لتسليمي سمة الدخول، فتكون النهاية أن أعود من حيث أتيت بسبب تعنت بعض المسؤولين في المطار. لقد تعرضت لمثل هذه المواقف عدة مرات، حتى إنني ألفت هذه المعاملة فلم أعد أغضب مما يترتب عليها، لأنني مقتنع بأن هذا التحمل هو جزء من الثمن الذي ينبغي أن يدفعه من نذر نفسه للعمل في إفريقيا.

العذاب صديق الرحلة في تشاد
كنت في زيارة إلى أقاليم - شرق ووسط - تشاد حيث وصلتنا تقارير عن مجاعة في بعض الأقاليم فالعشرون كيلو مترا الأولى من طريقنا إلى هناك كانت معبدة، ولكن سرعان ماودعنا هذه الرفاهية التي يسميها الناس الطرق المعبدة، حيث بدأنا السير في طرق ترابية

ليس هناك شيء أتضايق منه أكثر من السفر. ولا شك في أنك تشاطرني هذا الإحساس. فأنت تقضي عدة ساعات قبل سفرك في الاستعداد والانتظار، وعدة ساعات أثناء الرحلة، وساعات أخرى عند بلوغك محطة الوصول، كلها مستقطعة من عمرك دون أن تستطيع أن تنتج خلالها شيئا يذكر. لكن المشكلة الكبرى عندما يكون السفر جزءاً من عملك وأساس حياتك.

وقد أضطر أحياناً إلى زيارة ثلاث دول في أربع وعشرين ساعة، وهذا أمر متعب حتى في بلادنا، فما بالك إذا كان في إفريقيا حيث تلغى رحلتك أحياناً وأنت على متن الطائرة! فقد تبيع بعض الخطوط الجوية الإفريقية طائرتها الوحيدة وأنت في المطار تنتظرها! حقاً إن السفر قطعة من العذاب.

كم من مرة أصل فيها إلى مطار إحدى الدول الإفريقية ويكون في استقبالنا أحد العاملين في مكتبنا مصحوباً بسمة الدخول الأصلية، ومعني نسخة

■ حقاً، إن السفر قطعة من العذاب في إفريقيا نقضيها في الاستعداد والانتظار وأثناء الرحلة..



● في إحدى السفن لتفريغ حمولتها من المساعدات

■ **كم من مرة أصل فيها إلى مطار إحدى الدول الإفريقية ومعى سمة دخول رسمية، ولكن بسبب تعنت الموظفين أعود من حيث أتيت..**

■ **كان عناء السفر في تشاد يهون عندما نشاهد أطفالا يقرأون القرآن الكريم في ألواحهم الخشبية..**

ونرى العشرات من الأطفال والرجال والنساء في حلقات القرآن الكريم يتعلمون. فأهالي تشاد يهتمون كثيراً بحفظ القرآن الكريم بواسطة ألواح الخشب، فبرغم فقرهم لا يفرطون في هذه الحلقات، وإذا مادعاك شخص إلى طعام، فإنه يقدم إليك أكلة من قطع كرش الحيوان، لأنها أفضل وأحب جزء من الحيوان المطبوخ عندهم.

الغريب أنه طوال الطريق كنا نرى الكثير من الشاحنات معطلة على جانبيه (هذا إذا سميت ذلك طريقاً) منذ أيام، والتشاديون لا يتضايقون من ذلك، فهم يعتبرونه جزءاً من استحقاقات سفرهم فتراهم يخرجون أواني إعداد صنع الشاي ويقضون وقتهم في شربه. أما نحن، فبرغم أن سيارتنا (مبروكة) وهي سيارة (من نوع جيب) قطعت أكثر من ٣٠٠ ألف كيلو متر نادراً ماتعطلت بنا. فقد كنا أفضل حالاً، وأسرع وصولاً إلى أماكننا المقصودة.

رديئة للغاية تخترقها بعض مجاري السيول، وتغطيها أترية ناعمة للغاية تدخل عينيك وأنفك، وإذا ثثت أو فتحت فمك امتلأ بها. لم أدرك كيف كان السائق يقود السيارة، فلا أثر للطريق ولم نكن نرى شيئاً عن اليمين ولا عن الشمال إلا إذا كانت هناك شجرة على بعد متر منا. لم نستطع أن نرى حتى السماء، وظللنا على هذه الحال ساعات، لا يقطعها إلا التوقف للصلاة أو الطعام في قرية من القرى، وأفضل طعام تجده عندهم اللحم المشوي الذي تكسوه الأترية، وإذا أردنا شرب الماء كان لزاماً علينا ألا ننظر إلى لونه - كان الله في عون أهالي هذه القرى - وإذا أقبل الليل كنا نفتش حصيراً لكننا كنا نختفي تحته أحياناً، وننام على الأرض الخشنة ونجعله غطاء لنا بسبب البرد برغم الخوف من الأفاعي والعقارب. وبرغم ذلك، كم كان سرورنا عظيماً عندما كنا نمر بقرى هذه المنطقة

الإنسان هو ما يؤمن به

البابا قد لا يعيش أكثر من عامين أو ثلاثة

كثيرا في الخطايا التي ارتكبتها، والأخطاء التي أقدمت على فعلها، وذلك حتى لا أظن أنني إنسان كامل لا أخطئ.»
وكان البابا فرانسيس قد أعرب سابقا عن رغبته في التقاعد في حال عدم تمكنه من أداء مهامه بكفاءة بسبب وضعه الصحي.

قال البابا فرانسيس: إنه قد يعيش عامين أو ثلاثة إضافية لا أكثر، وأنه لم يعد لديه الكثير من الوقت لاستكمال إصلاحاته التي يجريها على الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.
وحول كيفية تعايشه مع شعبيته، يقول: «إنني أفكر

الكنيسة الإنجيلية في مصر تخصص حساباً بنكياً لمساعدة المسيحيين في العراق

موضحا إمكانية تنظيم تحويلات بريدية على رقم الحساب للتبرع. وكان المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، قد أعلن تخصيص حساب بنكي لمساعدة مسيحيي الموصل بالعراق ورفع المعاناة عن المتضررين منهم.

قال القسيس عزت شاكر، راعي الكنيسة الإنجيلية بمدينة نصر في مصر: إن الكنيسة فتحت حسابا باسم الكنيسة الإنجيلية، في أحد البنوك وهو فرع بمدينة نصر، لمساعدة مسيحيي الموصل في العراق، وأن وفدا يمثل الكنيسة سيقدم مساعدات وأدوية وخياما للمتضررين،

السلطات الصينية تعتقل ١٠٠٠ من جماعة تعتقد أن المسيح تجسد في زوجة مؤسسها

اعتقلت الشرطة الصينية نحو ١٠٠٠ شخص يشبه في كونهم ناشطين في جماعة دينية محظورة، جرى اعتقال خمسة من أعضائها قبل شهر بتهمة قتل امرأة كانوا يحاولون إقناعها بالانضمام إليهم.
ويتعلق الأمر بجماعة تطلق على نفسها «كوانغشن» أو «كنيسة الرب تعالى»، وفقا لوكالة شينخوا الرسمية الصينية للأنباء التي أضافت أن السلطات ترى فيها مجرد عصابة للاحتيال وجمع الأموال باسم الدين. وأضافت أن أعضاء في الجماعة التي تعرف أيضا باسم «البرق الشرقي» مسؤولون عن عدة حالات انتحار وقتل من ضمن ضحاياها أعضاء في عائلاتهم.
وتعد هذه الجماعة واحدة ضمن أربع عشرة مجموعة دينية محظورة بأمر من وزارة الأمن العام الصينية منذ عام ١٩٩٥، لكنها مع ذلك تنتهز مناسبات للنشاط، من ضمن ذلك تجمع بعض أعضائها عام ٢٠١٢ بعد أن أعلنت اقتراب نهاية العالم. ووفقا لمعتقداتها فإن المسيح تجسد في يانغ شيانغبين، زوجة مؤسس الجماعة جاو ويشان. وهما في حالة فرار في الولايات المتحدة منذ عام ٢٠٠٠.

«أقباط ٣٨» يؤكدون رفضهم القانون الموحد للأحوال الشخصية

علي أحكام قضائية لأصحابها، مضيفا أنه خالف عددا من القرارات الباباوية منها القرار رقم ٧ لعام ٧١.
يذكر أن الأنبا بولا طالب البابا تواضروس بإعفائه من مسؤولية المجلس الإكليريكي، معبرا عن نيته التنحي عن رئاسته نهاية العام الجاري، وكان قد تقدم بالطلب نفسه للبابا شنودة الثالث قبل وفاته.
علي صعيد متصل، كشف الصيرفي عن تقديمهم مذكرة لوزير العدل ووزير العدالة الانتقالية لرفض القانون الموحد للأحوال الشخصية، لأنه يحرم الأقباط من حقوقهم الدستورية الأصلية مثل حق اللجوء إلى القضاء لأنه يشترط أن يحصل علي موافقة الكنيسة قبل هذا الإجراء، ولأنها تحمل بصمة الأنبا بولا وهي قوانين تحكمية لا علاقة لها بالإنجيل.

قال نادر الصيرفي منسق رابطة «أقباط ٣٨»: إنهم أرسلوا برقية إلى البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، يطالبون فيها بتجميد استقالة الأنبا بولا، أسقف طنطا وتوابعها ورئيس المجلس الإكليريكي، حال تقديمها رسميا، حتى يتم الفصل في الدعوى الكنسية المقامة من الرابطة على الأنبا بولا.
وأضاف الصيرفي في تصريحات خاصة لـ «بوابة الأهرام» أن هذه البرقية تضمن مطالبة البابا التحفظ على ملفات المتضررين من طالبي الطلاق والزواج الثاني بالمجلس الإكليريكي، وأجهزة الكمبيوتر بالمجلس.
وأرجع الصيرفي ذلك إلى أن الأنبا بولا لم يلتزم بتجميد الملفات المتواجدة بالمجلس لحين الحصول

قسيس مصري يعترف بصعوبة تحقيق وحدة المذاهب المسيحية

آباءنا القديسين وهي الاشتراك في الذبيحة الواحدة والتناول معاً من نفس المذبح، وهذا لم يتحقق بعد، ونصلي بدموع أن يتممه الرب. وأكد الأنبا رافائيل أن أحد أهم أسباب تعطيل الوحدة الحقيقية هو اختلاف وجهات النظر في الكنائس علي مفهوم الوحدة، فالبعض يفسره بأنه الاندماج في كنيستهم تحت رئاسة واحدة، والبعض الآخر يفسر الوحدة بالمحبة والصلاة معاً مهما اختلفت العقائد والانتماءات (كل واحد بروح كنيستته) وهذا يكفي لإعلان الوحدة، وآخرون يرون أن الوحدة هي وحدة الايمان والمذبح والكهنوت.

قال الأنبا رافائيل، سكرتير المجمع المقدس والأسقف العام لكنائس وسط القاهرة: إن الوحدة بين الكنائس لم تتم بعد، وما قيل عن تمامها هي كلمات تمت إشاعتها من باب الأمنيات الطيبة. ويرى الأنبا رافائيل في الجزء الثاني من مقالته «المفهوم الصحيح للوحدة المسيحية»: «أنه لا توجد حتي الآن نقطة التقاء في مسمي الوحدة نفسه، مؤكداً أن هذه الوحدة في المفهوم الأرثوذكسي هي وحدة الإيمان وهو مبدأ كتابي. وأضاف: إن علامه الوحدة الحقيقية تعلمناها من

إرغام يهود على مغادرة قرية في غواتيمالا

يحزمون أمتعتهم خلال الأيام الأخيرة من أغسطس الماضي ويحملونها في شاحنات ضخمة للرحيل عن القرية التي تقع على بعد نحو ١٥٠ كيلومترا من غرب العاصمة غواتيمالا سيتي. وقال وجهاء القرية: إن أفراد الطائفة اليهودية أرادوا فرض ديانتهم، وهددوا العقيدة الكاثوليكية السائدة في القرية. وقال ميغيل فاسكونز المتحدث باسم مجلس الوجهاء «نحن ندافع عن أنفسنا لأننا السكان الأصليون للبلاد، وأن الدستور في جواتيمالا يوفر لنا الحماية لأننا نحتاج إلى الحفاظ على ثقافتنا».

غادرت مجموعة تتألف من نحو ٢٣٠ يهوديا قرية في غرب غواتيمالا بعد خلاف حاد مع سكان القرية الأصليين. وبعد اجتماع مع وجهاء هذه القرية التي تسمى «سان خوان لا لاجونا» الذين ينتمون الي قبائل المايان، طلب من اليهود الذين ينتمون إلى طائفة لف تاهور الرحيل عنها. وقد اتهم السكان الأصليون الطائفة اليهودية بتجنب أبناء القرية، ورفض الحديث إليهم أحيانا، وفرض دينهم وتقاليدهم. وقد شوهه أفراد الطائفة وهم

قسيس تشيلي يقيم علاقات محرمة، ويشارك في سرقة مواليد للتبني

أكدت الكنيسة الكاثوليكية في تشيلي تورط أحد قسيسيها في عمليات تبني قسرية لاثنين من المواليد على الأقل من دون علم أمهاتهم، وأنه أقام «علاقة غير شرعية» مع أحدهما. ويخضع هذا القسيس الذي يدعى جيراردو خوانون لتحقيق قضائي حول قيامه بتقديم عدد غير معروف من المواليد للتبني في السبعينات والثمانينات، وإبلاغ أمهاتهم غير المتزوجات كذبا بوفاة الجنين.

وقد دافع عن نفسه قائلا: إنه كان يأخذ المواليد من أمهاتهم وهن من الطبقة الوسطى نظرا لوصمة العار التي كانت تلتصق بالأمهات غير المتزوجات في المجتمع الكاثوليكي المحافظ في تشيلي في ذلك الوقت. وقال اليكس فيجيراس رئيس الكنيسة الإقليمية المسؤول عن التحقيق مع خوانون «إن التحقيق الأولي أثبت صحة الاتهامات... وأن المولودين لم يتوفوا، وأن القسيس قاد الصلاة على روحى المولودين للذين يعرف تماما أنهما على قيد الحياة».

البابا يطوب «شهداء» الكاثوليك في كوريا الجنوبية

«تويتر»، قبل أن يغادر روما عبارة قال فيها «وأنا أبدأ رحلتي، أسألكم الانضمام لي في الدعاء لكوريا وكل آسيا». وهذه هي أول زيارة باباوية إلى شبه الجزيرة الكورية، منذ زيارة البابا الراحل يوحنا بولس الثاني، لها عام ١٩٨٩.

زار بابا الفاتيكان، فرنسيس الأول، كوريا الجنوبية، في أغسطس الماضي، لمدة خمسة أيام، قام في خلالها بتطويب أكثر من مئة ما وصف «بشهيد كاثوليكي». وقد ترأس البابا اجتماعا شبابيا، ودعا إلى التقليل من حدة التوتر مع كوريا الشمالية. وكان قد كتب في حسابه على



البويتي

ديانة «الحشاشين» في غرب إفريقيا

استخدام الإنسان للمهلوسات لأغراض دينية قديم جداً، وقد استخدمها بعض أصحاب المعتقدات الوضعية كمحور لعقائدهم على امتداد تاريخ الإنسانية حتى يومنا هذا، ولا يزال نشهد ولادة حركات دينية جديدة تعتمد على «المخدرات» في أداء طقوسها.



• نموذج لأحد المهلوسين

حركتان جديدتان

خلال المئة والخمسين عاما الأخيرة، ظهرت حركتان دينيتان كبيرتان اعتمدتا المهلوسات في معتقداتهما وهما: الحركة التوفيقية المسيحية، المعروفة في الكنيسة الأمريكية باسم: الولىامسية التي ينتمي إليها عدد كبير من الهنود. والحركة الثانية هي البويتية و التابرنانث ايبوجا (The Bwiti Religion and Tabernanthe iboga)، التي تمارسها قبيلة الفانغ في إفريقيا الاستوائية الغربية.





● إحدى أعضاء ديانة البويتستس



● بعد انتهاء تعميدها بالهلوسة



● العزف أثناء الهلوسة



● فانج البويتي في الكامبيرون

يستخدمون المهلوسات ، تخلصاً من حياتهم الأولى وانتقالهم إلى الحياة الجديدة..

النشوة، ثم انتقلت عبرهم إلى قبيلة الفانج والقبائل المجاورة، واختلطت هذه العقيدة بعبادة الأسلاف في جنوب الغابون، ولذا تقاربت طقوس هاتين العقيدتين، سواء من خلال الاستغراق أو استحضر أرواح الموتى، حتى إن كلمة بويتي تترجم إلى ميت أوسلف، أو أنها قد جاءت من كلمة مبويتي، وهو اسم يطلق على مجموعة من الأقرام الذين يستوطنون المنطقة الواقعة بين الغابون والكونغو الديمقراطية.. ومن الطقوس التي تمارس في هذه العقيدة: التضحية ببعض البشر وأكل لحومهم، والتعميد بوسيلة أخرى مخالفة للتعميد المسيحي بالماء.

وقد ذكرت حقيقة تناول لحوم البشر عند

الانصهار في القوة الإلهية العليا.

تاريخها وعلاقتها بالكاثوليكية

وعلى الرغم من أن الكنيسة الكاثوليكية تصنف هذه الطائفة ضمن الطوائف المنحرفة عن عقيدتها، إلا أن أتباع هذه الديانة في الغابون يتزايدون بصورة ملحوظة، سواء في الغابات أو في العاصمة ليبرافيل، وقد عبرت الحدود إلى الكامبيرون والكونغو وزائير (الكونغو الديمقراطية حالياً) وغينيا الاستوائية. وقد أعاد «البويتستس» «Bwitists» استخدام نباتات الهلوسة إلى أقرام الغابة، بل أعادوا وضع أسس هذه الديانة نفسها لهم من خلال جلساتهم التي كانوا يستغرقون فيها ببلوغ درجة

تنتشر معابد البويتستس في الغابون، خاصة في القرى التي تتخلل الغابات الاستوائية .

ويعدّها المؤمنون بها ديانة عالمية للناس كافة، ويرون أنها موافقة للديانة المسيحية، ومناسبة للغربيين الذين جاؤوا بالمسيحية إلى إفريقيا قبل عدة قرون.

ومن أعياد البويتستس التي يحتفلون بها كل عام: عيد الفصح الذي تستغرق مدة الاحتفال به أربعة أيام بدءاً من يوم الخميس حتى يوم الأحد. ومن مظاهر الاحتفال به الرقص والأغاني فيما يعرف لديهم بالتواصل مع الأرواح المقدسة مستخدمين في ذلك «الأيبوجا» إحدى مخدرات الهلوسة ارتقاء إلى درجة



● مهلوسات في المذبح



● يحتسى مشروباً بعد أن أفاق من الهلوسة

تعد مزيجاً من
الكاثوليكية والمعتقدات
التقليدية الإفريقية..

يسقط أحدهم في
غيوبة ثلاثة أيام أو أكثر
أحياناً، وقد يلقي حتفه
إذا زادت الجرعة..

البويتستس (التضحية) بأول امرأة تم
تناولها خلال طقوسها، ولكن سرعان ما
تخلصوا من هذا الطقس القاسي واستبدلوا
به التضحية بالدجاج، إلا أن الكاثوليك لا
يزالون يشنون حملات دعائية عليهم،
ويتهمونهم بأنهم لا يزالون يتناولون
لحوم البشر في طقوسهم.

حركة دينية وطنية

يذكر أن ثمة عداء تاريخياً بين
الكاثوليك وأتباع هذه العقيدة، لدرجة
أن الاحتلال الفرنسي اضطهدهم بإيعاز
من المبشرين الكاثوليك في الفترة من
١٩٢٠ حتى ١٩٤٠، وعلى الرغم من حرق
معابدهم إلا أن عددهم لم يتراجع، بل
تم الترحيب بهم شعبياً بوصفهم حركة
دينية مناهضة للاحتلال، ومن عناصرهم
منخرطون في السلطة ومنهم أفراد في



● بويتستس يؤدون طقوسهم وتبدو صورة المسيح



● بدء جلسة الهلوسة

بالعالم المحيط به، حتى يبلغ ذروة المكانة الروحية التي يكلم الله فيها مباشرة.. وهذه هي أقصى درجة من النعيم المنشود في هذه العقيدة، وهو ما يصفونه: برحلة الوصول إلى الله!

ويرى المؤمنون بهذه العقيدة أن عملية الهلوسة هذه ما هي إلا رحلة مليئة بالمعاني والرموز العميقة.. فخلال هذه الرحلة الروحية يدعي من قام بها أنه قابل أسلافه في الطريق وكذلك الأشخاص الذين كان يعرفهم في حياتهم، وأنه رأى مريم العذراء ويسوع المسيح والقديس بطرس وغيرهم من المقدسين.

وبعد مضي ثلاثة أيام بلياليها في هذه الغيبوبة، يستيقظ النائم كأنه ولد من جديد طاهرا مطهرا. وقد تستمر الغيبوبة أياما أخرى، دلالة على أن الغائب حظي بضيافة الرب في ذلك العالم الغيبي، وإذا حدث أن لقي الغائب حتفه نتيجة الجرعة الزائدة، فإنهم يرجعون سبب ذلك إلى سوء طويته وكثرة خطاياهم، لا إلى الرب.

الطقوس المرتبطة بجلسة الغيبوبة

غير أن أقاربه يحسبون ذلك تعميذا له كما هي الحال في الكاثوليكية، وتكون جلسات البويتستس جماعية لتحقيق ما يسمونه بالتواصل الجماعي، حيث يتعاقرون فيها الخمور والكيولا، ويتناولون من يتم تعميدهم جذور نباتات الهلوسة في ملقعة عن طريق الكاهن، مع قليل من الماء، وتستمر هذه الجلسات حتى الصباح الباكر. وتقام الطقوس كل شهرين أو أربعة شهور، في دورات تستغرق أربعة أيام، يرتدي فيها المحتفلون الملابس المزركشة ألوانها بالأبيض والأزرق والأصفر، ويؤدي فيها الراقصون رقصاتهم وفق خطط محددة على إيقاع أنواع معينة من الموسيقى الصاخبة، وفي النصف الثاني من الليل تعزف الموسيقى الهادئة.. والغريب أن البويتستس لا يتناولون الكحوليات في حياتهم العادية إلا في خلال طقوس «الأيبوجا» فقط.



● تلقين مبادئ البويتي

هيئة كوخ مكون من غرفتين : تستخدم إحداها للعبادة والاحتفالات الدينية، وتتخذ الثانية خزانة تحفظ فيها الأشياء المقدسة والمذبح وجذور المادة المهلوسة، وتمارس فيها طقوس التغيب عن الواقع.

رحلة الوصول إلى الله

تكون طقوس البويتستس موافقة لتواريخ طقوس الكاثوليك وأعيادهم، والفرق بينهما أن طقوس البويتستس تتم ليلا، وكذلك معظم الطقوس المرتبطة بتناول المهلوسات وتستغرق من ليلة السبت حتى نهار الأحد، وهي طقوس تبدأ بتناول جرعة من المادة المهلوسة يقدرها الكاهن للشخص الذي سيتم تعميده، والتعميد هنا يعني التخلص من حياته السابقة بكل ما فيها من معاص وذنوب وسيئات لينتقل إلى حياة جديدة كأنه ولد من جديد.. وتؤدي هذه المادة إلى فقدان الوعي لمدة ثلاثة أيام، وترتبط فلسفة تناول المهلوسات بتقديم القران إلى الغابة وأشجارها والنية في التخلص من الخطايا. ويحدد الكاهن جرعة المادة المهلوسة طبقا لحجم الخطايا التي ارتكبها المتناول، إلى درجة أن هذه الجرعة قد تؤدي به أحيانا إلى الجنون أو الموت. ويستلقي من تناول هذه المادة في غرفة الخزانة في المعبد بمعية واحد من أفراد أسرته وأشخاص آخرين من القرية، مع تشنيف أذنيه بعزف معين على الآلات الموسيقية، ليلبلغ الدرجة التي يفقد فيها الإحساس



الشرطة والجيش.

وفي المقابل، فإن البويتستس يصفون أنفسهم بأنهم هم المسيحيون الحقيقيون لأنهم يعدون عبادتهم هي العبادة العملية المناسبة لممارسة الحياة اليومية، وليست عملا نظريا فحسب، كما هو الحال في الكاثوليكية، وأنهم يكلمون الله مباشرة ليس بينهم وبينه حجاب، ولا عن طريق وسيط كما هو الشأن في العقيدة المسيحية، بل يذهبون إلى أبعد من ذلك عندما يصفون الكاثوليك بعبدة الشيطان الذين يمارسون طقوسا شيطانية.

مزيج من التقاليد القبلية والعقيدة المسيحية

تبدو هذه الديانة كمزيج من القيم والتقاليد القبلية وشخصيات الكتاب المقدس لدى الكاثوليك، والمثير في هذه الديانة أنها تتوالد من داخلها، أي أن كل بضعة أشخاص يستطيعون تأسيس طائفة خاصة بهم وفق رؤيتهم للدين المسيحي، وكل طائفة لها معابدها الخاصة التي تتميز بزخارفها ورسوماتها المختلفة عن الطوائف الأخرى.

ومن اعتنق هذه الديانة لا يذهب إلى الكنيسة يوم الأحد، بل يذهب إلى المعبد يوم السبت. وتتكون الطائفة من عدد يتراوح بين عشرة وخمسين شخصا، وعادة ما يسكنون القرية نفسها حيث معبدهم الذي يكون على

الحمد لله على نعمة الإسلام



جومو كينياتا..

قائد ثورة كينيا وأول رئيس لها بعد استقلالها



جومو كينياتا واسمه الأصلي كامو جوناتون كينياتا هو أول رئيس لكينيا بعد استقلالها من الاستعمار الإنجليزي، ولد بالقرب من نيروبي العاصمة في العشرين من أكتوبر عام ١٨٩٣.

ودرس في مدارس البعثات التبشيرية لكنيسة اسكتلندا واعتنق المسيحية إلا أن اعتناقه المسيحية لم يحل دون تمسكه بالتقاليد الإفريقية، وقد عمل في بداية حياته في إحدى الإرساليات الاسكتلندية الأمر الذي أتاح له قراءة ما أصدرته هذه الإرسالية من كتب ونشرات الأمر الذي أهله للعمل كاتباً في محطة مياه نيروبي، فضلاً عن ذلك عاش في أوروبا من عام ١٩٣١ إلى عام ١٩٤٦، تسلم حكم كينيا عام ١٩٦٤ وظل رئيساً لها حتى وفاته عام ١٩٧٨.

■ قائد ثورة كينيا وأول رئيس لها بعد استقلالها..

■ تعلم وعمل في إحدى الإرساليات واعتنق المسيحية فيها..

■ لم ينجز شيئاً كثيراً في عهده بسبب الفساد المالي والسياسي..



● كينيا يمسك بيد ابنه أوهر في ١٥ نوفمبر سنة ١٩٦٥ وهو الرئيس الحالي لكينيا

إلى قبيلة كيكويو الأكثر تضرراً من استيلاء المستوطنين على أراضيها؛ لذا فقد أصدر كينيا عام ١٩٢٨م جريدة تتحدث باسم قبيلته، وانتخبه شيوخ القبيلة كممثل لها أمام السلطات البريطانية، وفي عام ١٩٢٩م سافر كينيا إلى بريطانيا لأول مرة وظل بها قرابة عام عرض خلاله قضية بلاده وما يتعرض له شعبه من اضطهاد وظلم، وفي بريطانيا التقى كينيا بعدد كبير من الأفارقة الذين كانوا يدرسون أو يعملون هناك، والتقى قادة النقابات العمالية البريطانية والقي عدة محاضرات أوضح فيها الأوضاع المأساوية لشعبه.

وفي عام ١٩٣٠م عاد كينيا إلى كينيا ليؤسس مدرسة كينية ترسخ العادات والتقاليد الأفريقية بين مواطنيه، وفي عام ١٩٣١م عاد كينيا مرة أخرى إلى بريطانيا وظل بها لعدة سنوات درس خلالها الاقتصاد والعلوم السياسية ليواصل كفاحه على علم وبيئة والمطالبة بمزيد من الحقوق السياسية والاقتصادية لأبناء وطنه، في تلك الأثناء انتخب كينيا رئيساً لاتحاد الأفارقة الذي كان قد تشكل من الأفارقة الموجودين بالمهجر، والذي كان يدعو إلى ضرورة اتحاد الأفارقة وتعاونهم، وفي عام ١٩٤٥م عقد الاتحاد مؤتمراً ناقش أوضاع الأفارقة ووسائل توجدهم، وكان حضور كينيا فيه مميزاً وفعالاً.



● كينيا حاملاً طفله بيتر ماجانا من زوجته الانجليزية إدنا كلارك سنة ١٩٤٣

الأراضي لا صاحب لها واعتبروها ملكاً للمتاج البريطاني.

وفي محاولة لتفنيد حجج بريطانيا في انتزاع أراضي الأفارقة في كينيا يقول كينيا في كتابه الشهير «في مواجهة جيل كينيا»: «إذا كانت الأم تحمل جنينها في بطنها تسعة أشهر ثم ترضعه عامان؛ فإن الأرض تطعم الإنسان طوال حياته وبها يدفن، وفي أعماقها توجد أجساد الأجداد وأرواح الأقدمين».

ولما كانت معظم القبائل الكينية تنتمي

يعود كينيا في أصله إلى قبيلة كيكويو التي تهيم على وسط كينيا اقتصادياً وسكانياً إذ إنها أكثر القبائل عدداً، وكان قبل توليه رئاسة الدولة أميناً عاماً للاتحاد الكيني الإفريقي من أجل استقلال كينيا، وقد سجن هو وصديقه الرئيس السابق لكينيا دانيال أرب موى من طرف السلطات البريطانية، إذ اتهم بتأييده لمقاتلي الماو-ماو. لم يتغير الوضع كثيراً في كينيا بعد الاستقلال وتولي كينيا الحكم في البلد، إذ فقط تم تغيير العملة ووضع صور كينيا بدلاً من صور الملكة إليزابيث، وبنيت بعض المدارس القليلة إذ عزف الأثرياء عن تمويل إنشاء المدارس، كما أن انتشار الفساد أدى إلى أن الأموال التي تلقتها البلاد بعد الاستقلال ذهبت إلى جيوب الساسة، وأصبحت الأموال تتركز في أيدي قلة قليلة من رجال المال والساسة.

انضم كينيا عام ١٩٢٤م إلى رابطة «كيكويو» التي طالبت بريطانيا بالتوقف عن الاستيلاء على الأراضي الزراعية للكينيين، إذ كان النظام القبلي في الزراعة يعتمد على زراعة القبائل لقطعة معينة من الأرض وبعد أن تضعف قدرتها الإنتاجية تتركها القبيلة باحثة على قطعة أرض أخرى أكثر خصوبة لتتركها بدورها عائدة مرة أخرى لقطعة الأرض الأولى وهكذا، الأمر الذي شجع المستعمرين على ادعاء أن تلك



● تشيع جثمان كينيا

القبض على كينيا وعدد من زعماء الاتحاد، ووجهت إليهم تهمة الشغب وتكوين جناح «ماو ماو» العسكري الذي اتهم بتنفيذ عمليات تصفية وقتل للمستوطنين، وبعد محاكمة صورية حكم على كينيا بالسجن سبع سنوات، وفي عام ١٩٥٩م أخرج كينيا

الأفارقة في استرجاع أراضيهم التي انتزعت منهم، وكان انتخابه رئيساً للاتحاد سبباً في أن بلغ عدد أعضائه مائتي ألف إفريقي، الأمر الذي دفع المستوطنين إلى استنفار الحاكم البريطاني لإيقاف نشاط الاتحاد، وفي أكتوبر ١٩٥٢م أعلنت حالة الطوارئ في كينيا وألقي

وفي عام ١٩٤٦م عاد كينيا إلى بلاده بما اكتسبه من خبرة سياسية، مركزاً جهوده في تطوير التعليم والعمل السياسي، وفي عام ١٩٤٧م انتخب رئيساً لاتحاد كينيا الإفريقي، معلناً هدفه في تحقيق برنامج إصلاح اقتصادي وسياسي، ومطالباً بحقوق



● كينيا يحتفل في مايو ١٩٦٣ بالاستقلال



● كينيا في صباه ويبدو حافي القدمين



● محتضنا الزعيم الغاني كوامي نكروما
سنة ١٩٦٤



● تمثال كينيا



● كينيا في طفولته ممسكا بألة النجارة

■ عاش بعضا من الوقت في بريطانيا وسجنوه بعض الوقت ثم سلموه الحكم بعد الاستقلال..

● مع رئيس تنزانيا جولوس نيريري

الإفريقي بالأغلبية، إلا أن الحزب رفض تشكيل الحكومة إلا بعد الإفراج عن كينيا، فقامت سلطات الاحتلال بتشكيل الحكومة من بعض قادة الأحزاب الكينية الأخرى، وفي أغسطس ١٩٦١م أفرج عن كينيا، وخلال عام ١٩٦٢م تم وضع دستور جديد لكينيا، وفي انتخابات ١٩٦٣م انتخب كينيا رئيسا للوزراء وبعد إعلان استقلال كينيا انتخب كينيا رئيسا للجمهورية، تمكن كينيا من إعداد كوادرو وطنية يمكنها قيادة وتطوير دولته الوليدة، وفي أغسطس ١٩٧٨م توفي كينيا بعد أن وضع قواعد وأسس دولة كينيا الحديثة.

من السجن ليبقى رهن الإقامة الجبرية. بالرغم من سجن كينيا إلا أن الشعب الكيني ظل يكافح من أجل الإفراج عنه ليواصل قيادة الحركة الوطنية الكينية، وتحت وطأة ما تعرض له المستوطنون من هجمات وعمليات استنزاف، اضطرت بريطانيا إلى إنهاء حالة الطوارئ في يناير ١٩٦٠م وعقدت مؤتمر المائدة المستديرة بلندن، والذي شارك فيه ممثلون عن الحركة الوطنية الكينية، أدى عقد المؤتمر إلى العديد من التطورات كان أهمها إجراء انتخابات المجلس التشريعي في كينيا في نفس العام والتي فاز خلالها حزب اتحاد كينيا



● مع الرئيس المالوي

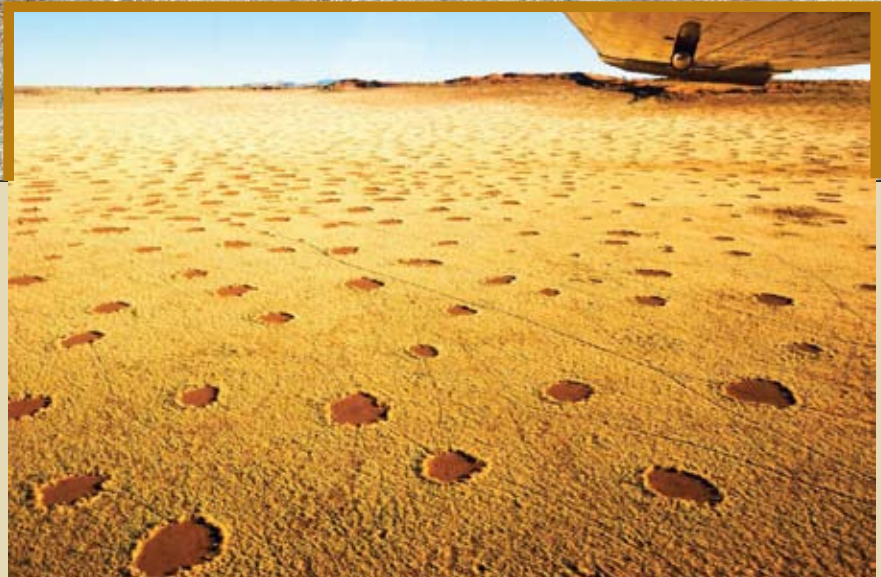
الحر حر وإن مسه الضرر..



« دوائر الجن »

ظاهرة حيرت العلماء في جنوب إفريقيا

على امتداد ثلاث دول هي: أنغولا وناميبيا وجنوب إفريقيا تنتشر آلاف البقع الدائرية العارية من العشب، وسط مناطق معشوشبة، والتي تتراوح مساحة كل منها بين مترين وخمسة عشر مترا. وهي الظاهرة التي حيرت الباحثين والعلماء، ولم يتمكنوا حتى اليوم من معرفة أسباب تشكلها، ولذا أطلق عليها السكان المحليون في تلك المناطق اسم: «دوائر الجن».



الأسباب مجهولة

تم العثور على هذه الدوائر في نطاق ١٦٠ كلم داخلها، تمتد حوالي ٢,٤٠٠ كم من جنوب أنغولا. وهي تقع في منطقة نائية وعرة تبعد بأكثر من مئة كيلومتر عن أقرب قرية. وقد تمت دراسة هذه الدوائر منذ عام ١٩٧١، ومع ذلك فإن أسباب وجودها لا تزال غير معلومة.



تمتد من أنغولا مروراً بناميبيا حتى جنوب إفريقيا..

أما قبيلة الهيمبا المحلية، فترجع سبب وجودها إلى تنين يعيش تحت القشرة الأرضية، وتؤدي فقاعات تنفسه النارية إلى حرق الغطاء النباتي. ويرى آخرون أن هذه الظاهرة ناجمة عن النمل الأبيض أو التربة المشعة، أو السموم التي يفرزها فريبيون دامارا وهو نبات سام.

آخر الأبحاث

لقد أجريت مؤخراً أبحاث جديدة انتهت إلى تفسير لوجودها يحظى بدرجة كبيرة من المصداقية؛ إذ اكتشف أستاذ علم الأحياء الألماني «نوربرت جورجنز» من جامعة هامبورغ، أن هذه الظاهرة المثيرة للاهتمام هي في الواقع نتيجة الهندسة البيئية المتطورة لنمل الرمال الأبيض الذي تم العثور عليه بنسبة تتراوح بين ٨٠ و ١٠٠٪ أسفل تربة هذه الدوائر، وبنسبة ١٠٠٪ في الدوائر التي تشكلت حديثاً، وكانت هي الحشرة الوحيدة التي تعيش داخل هذه الحلقات الظاهرة. وبيان هذا التفسير



على هذه الأعشاب مسبباً بذلك تباطؤاً في ازدياد حجم الدائرة باستهلاكه مصادره الخاصة من الغذاء والماء، مشكلاً بذلك نظاماً بيئياً محلياً بطريقة شبيهة بطريقة حيوان القندس.

جدال علمي

أما العالم الآخر والتر آر تسشينكل في ولاية فلوريدا الأمريكية ، والذي أجرى

أن النمل الأبيض صنع دائرة الجن عن طريق استهلاك النباتات، وهو يختبئ أسفل التربة لخلق هذه الحلقة، وأن هذه الدائرة الجرداء تعمل على ترشيح المياه وتراكمها تحت سطح الأرض من خلال التربة الرملية، وتجعل التربة رطبة حتى في ظل الظروف الكثرى جفافاً. وبذلك تنمو الأعشاب في حواف الدائرة نتيجة المياه الجوفية المخزونة، ويتغذى النمل



«العلماء يرجعون وجودها إلى النمل الأبيض،
وتعتقد قبيلة «الهيما» أنها آثار أقدام الآلهة..»



كذلك أبحاثا حول هذه الظاهرة، فقد تحدى النتائج التي توصل إليها جورجنز قائلا: إن «جورجنز» قد ارتكب خطأ علميا أكثر شيوعا عندما فسر علاقة هذه الظاهرة بالكائنات المحيطة بها (ولو كانت علاقة قوية). ونذكر بالمناسبة أن تسشينكل كان قد أجرى أبحاثا عن النمل الأبيض لكنها لم تكن موفقة.

وقد رد جورجنز على الدكتور تسشينكل بأنه كان «أجرى بحثه عن النمل الأبيض الخطأ». والمعلوم أن نمل الرمال الأبيض يختلف عن النمل الأبيض لأنه يعيش في أعماق الدائرة، ولا يخلق





تلالاً أو أعشاشاً فوق سطح الأرض، وهو يتحرك بطريقة مشابهة حيث لا يترك أي آثار في الرمال. وقد ظل هذا الجدل دائراً لبعض الوقت بخصوص تشكيل هذه الدوائر، ومن المرجح أن يستمر في المستقبل. أما بالنسبة لقبيلة الهيمبا، فلا مجال لمجادلتها ما دام الأمر يتعلق بأسباب غيبية، والتي ترى أنها ناتجة عن «آثار أقدام الآلهة».



(سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) صدق الله العظيم



تقع مدينة نوفا
سيداد دو كيلاмба، السكنية
على بعد ثلاثين كيلومترا عن
لواندا، عاصمة أنغولا. ولا تزال
منذ بنائها، خالية من السكان
حتى اليوم ..

في أنغولا..

حضرت المساكن وغاب السكان

بناها الرئيس دوس
سانتوس ضمن
برنامج الانتخابي
في عام ٢٠٠٨

صعوبة الحصول
على قروض عقارية
جعلت الناس
يعزفون عن سكنها



• مشهد للمدينة من الفضاء



• ملاعب ومدارس حديثة ولكن من غير تلاميذ



• العمران السكني من أبرز معالمها

سكنية جديدة في أربع سنوات، إلا أن أنغولا ليس فيها طبقة وسطي كبيرة قادرة على شراء مثل هذه المنازل.



• تصميمات حديثة وتخطيط جيد للمنطقة

أقيمت كيلامبا لإسكان ٥٠٠٠٠٠ شخص وتشمل ٧٥٠ وحدة سكنية تتكون كل منها من ثمانية طوابق، وبها أكثر من ١٠٠ محل تجاري وعشرات المدارس.

بلغت تكاليف بناء المدينة ٣,٥ بلايين دولار أمريكي، بتمويل من خط الائتمان الصيني، الذي تم تعويضه من قبل الحكومة الأنغولية بالنفط.

اكتمل بناء هذه المدينة في يوليو عام ٢٠١٢، ولكنها لا تزال غير مأهولة بالسكان. إذ تم بيع ٢٢٠ وحدة سكنية فقط من مجموع ٢٨٠٠. ويعزى سبب بطء المبيعات إلى صعوبة الحصول على قروض الرهن العقاري.

وقد تم فتح مدرسة واحدة فقط، يتم نقل الأطفال إليها من أماكن أخرى حيث لا يوجد أحد يعيش بالقرب منها. وتخطط الحكومة لاستخدام بعض الكتل السكنية كإسكان اجتماعي.

وعلى الرغم من أن كيلامبا أسهمت في وفاء الرئيس جوزيه إدواردو دوس سانتوس بتعهد الانتخابي عام ٢٠٠٨ لبناء مليون وحدة

من التواني ما يكون سبباً في الحرمان..

صور من إفريقيا



أحد الرهبان في إثيوبيا يتسلق قمة
الجبل للوصول إلى صومعته



مقاتل من قبيلة
السمبورو قبل مراسم
تسميته كأحد
قادة القبيلة



أطفال تنزانيون يلعبون
في أحد بيوت النمل



أحد موديلات
التاكسي الإفريقي..



حفرة لإنتاج الملح
في غرب إفريقيا

قطيع من الجاموس البري في
كينيا ساعة الغروب





صور من إفريقيا

عمل فني في جدار أحد بيوت
الصفوح في جوهانسبرج



مسن يساعد شاباً فقد ذراعيه
في هجوم لأحد الأسود عليه

من مخيمات دارفور التي تحولت
من خيام إلى بيوت طينية





معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

1,035 حملة طبية

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الدولية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)



داسيلفا

عندما تذكر الرئيس البرازيلي السابق «لولا دا سيلفا» طفولته، انهمرت دموعه أمام حشد من الناس في مسقط رأسه بولاية بيرنامبوكو التي ولد فيها فقيرا قبل ٦٥ عاما.. لقد تذكر طفولته البائسة في قريته القريبة من مدينة جارانهونس بشمال البرازيل، ولم يكن يحلم بأن يصبح يوما رئيسا لثامنة كبريات القوى الاقتصادية العالمية.



والدهم القاسي لأهمهم الأمية.. فاضطرت هذه الأسرة الفقيرة أن تسكن في غرفة واحدة خلف ناد ليلي مزعج، تنبعث منه أصوات الموسيقى الصاخبة، وأنواع الشتائم والعبارات البذيئة المتبادلة بين السكارى والمنحرفين من الذئاب البشرية الليلية. غير أن هذه الأم العصامية «أريستيديس» التي بكاهها دا سيلفا بدموع ساخنة يوم وفاتها، ورثاها بأصدق العبارات كانت تتمتع بصبر جميل وإرادة قوية وعزيمة كبيرة.. وهي التي رسمت ملامح شخصيته القوية، قال عنها: «لقد علمتني كيف أمشي مرفوع الرأس، وريتني على خلق الاحترام، فاحترمت نفسي واحترمتني الآخرون».. كان دا سيلفا قد توقف عن الدراسة في الصف الخامس الابتدائي بسبب الفقر. وعندما بلغ التاسعة عشرة من عمره، فقد بنصر يده اليسرى أثناء العمل في مصنع لقطع غيار السيارات، وكان هذا الحادث سبب انخراطه في اتحاد نقابات العمال ليدافع عن حقوقه وحقوق زملائه.

الاقتصادية لأكبر جمعية تعاونية تضم جامعي القمامة وتدويرها في ساو باولو.

نشأته وتقلبه في الحرف والمهن

لقد مارس دا سيلفا شتى أنواع الحرف قبل أن يصبح رئيسا؛ فقد عمل ماسحا للأحذية في ضواحي ساو باولو، وعاملا في محطة للبنزين، وخراطا، وميكانيكيا في السيارات، وبائعا للخضر.. ولولا، وهي كلمة برتغالية تعني الكالمار أو سمك الحبار.. ولذلك كان من أبرز الزعماء السياسيين الذين خرجوا من رحم الفقر والتهمة إلى قمة هرم السلطة.

ولد في السابع والعشرين من أكتوبر عام ١٩٤٥، بمدينة جارانهونس الفقيرة حيث عاش الهنود الحمر آلاف السنين، قبل أن يأتي البرتغاليون ويختلطوا بهم، ليظهر جيل من المولدين الذين يعرفون باسم: «الميستيزو» أي (الخليط الأسمر). وكان دا سيلفا سابع إخوانه الثمانية الذين تولى عنهم

الرئيس المحبوب

لقد حظي داسيلفا بأكبر قدر من محبة شعبه له، محققا بذلك قصة نجاح باهرة سواء في فوزه في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٢، بعد ثلاث هزائم متوالية في أعوام ١٩٨٩ و ١٩٩٤ و ١٩٩٨، أو حينما انتقل البرازيل من دركات الفقر إلى درجات القوة الاقتصادية، حتى أصبح يحسب لها حساب على مستوى العالم.

الرئيس البكاء

يقال: إن دا سيلفا بكى مرات عدة في حياته: كانت إحداها في مقابلة تلفزيونية، عندما تذكر قرضا منحتة الحكومة لإحدى شركات إعادة تدوير المخلفات (القمامة) أما سبب بكائه فيرتبط بجامعي القمامة الذين كانوا رفاقه السابقين قبل أن يصبح رئيسا للبرازيل، وكان هو الذي قام بتسليمهم هذا القرض الائتماني خلال ولايته الأولى، والذي كانت قيمته ١١٢ مليون دولار، صرف من البنك الوطني للتنمية

الريال البرازيلي مقارنةً بالدولار، إلا أن دا سيلفا نجح في احتواء رجال الأعمال بالتوازي مع برامج مكافحة الفقر. وقد استعان بمجموعة من المستشارين الأكفاء في المجال الاقتصادي. واعتمد على مجموعة من الشركات الكبيرة التي تنتج السيارات والطائرات، بالإضافة إلى مصانع المنتجات الغذائية مثل اللحوم والدواجن.

العدالة الاجتماعية من أهم مقومات النهضة الاقتصادية

ولا بد من أن نعرف هنا أن من أهم الأسباب التي مكنت دا سيلفا من معالجة المشكلات الاقتصادية التي عاشتها البرازيل التي ذكرناها سلفاً، تركيزه على تحقيق العدالة الاجتماعية، وذلك من خلال فرض الضرائب التصاعدية. حيث نجح في توفير ما يقارب ٦٠ مليار دولار خصصها لمساعدة الأسر الفقيرة والقضاء على ظاهرة توارث الفقر. وبفضل مجهوداته أصبحت البرازيل من ضمن قائمة الدول المؤثرة في الخمس عشرة سنة المقبلة. وهناك توقعات بأنه بحلول عام ٢٠٤٠م سيكون اقتصاد البرازيل أكبر من اقتصاد ألمانيا واليابان معاً، نظراً لمقوماتها الاقتصادية الضخمة في مجالات الزراعة والصناعة والاكتشافات البترولية الجديدة.

وقد نجح لولا دا سيلفا كذلك في تطبيق برنامج «بولسا فاملى»؛ وهو برنامج لتحسين الأوضاع الاجتماعية، حيث حُسِّنَت أوضاع ثمانية ملايين أسرة فقيرة، وذلك بتوفير دخل بحد أدنى ١٦٠ دولاراً. ولقد بلغت تكلفة هذا البرنامج أكثر من ٨٠ مليار ريال برازيلي. وتم تمويل هذا البرنامج من خلال الضرائب التصاعدية التي تمثل أكثر من ٤٠٪. واشترط على كل الأسر المستفيدة من هذا البرنامج أن يواظب أبناؤهم على الدراسة. والهدف الأساسي من تطبيق هذا المشروع هو تخفيف وطأة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية.



نسبة غلاء في دول العالم الثالث.

خطته الاقتصادية الناجحة

لقد عانت البرازيل الكثير من المشكلات الاقتصادية، فمن ذلك أن معدلات التضخم ارتفعت بدرجة كبيرة، وارتفعت نسبة الفقر والبطالة والمجاعات، وعندما تقلد دا سيلفا أمور البلد شهد اقتصاده تحولات كبيرة بفضل النهج السياسي الذي سلكه لبناء الدولة، وهو النهج الذي يتمثل في الديمقراطية والسياسة المتوازنة بين البرامج الاجتماعية للأسر الفقيرة، إلى جانب التصنيع والتصدير وذلك اعتماداً على عدد كبير من الشركات العملاقة فأصبحت البرازيل تحتل المرتبة الثامنة ضمن كبريات الاقتصادات العالمية، واستطاع انتشال أكثر من عشرين مليون نسمة من تحت خط الفقر وتحسين حالتهم المادية. وبالرغم من انهيار البورصة البرازيلية وانخفاض سعر

فهذا الرئيس الذي نشأ فقيراً يتيماً محروماً من العلم، هو الذي استطاع خلال ثماني سنوات من ولايته، أن ينهض باقتصاد البرازيل نهضة تاريخية، ويمكنها في عهده من أن تتبوأ المرتبة الثامنة في اقتصادات العالم الكبرى.. فما سر هذا النجاح الكبير؟

بطل الفقراء

هذا هو اللقب الذي أطلقه عليه شعبه الذي أحبه حبا كبيراً، وخاصة الطبقة الفقيرة التي حظيت باهتمامه الكبير، لأنه أدرك بحنكته السياسية أن الإصلاح ينطلق من محاربة الفقر ورعاية الفقراء.. وقد استطاع إقناع العديد من رجال الأعمال والطبقة المتوسطة بالاهتمام بالفقراء، ووضع العديد من البرامج الاجتماعية التي أسهمت إلى حد كبير في نهضة البرازيل الاقتصادية، وقد شهد له العديد من التقارير بأنه كان خبيراً اقتصادياً بمهارته الفطرية بالرغم من افتقاره للخلفية الأكاديمية.

لقد اقترح تمويل برنامج لمكافحة الفقر من خلال فرض ضريبة على صفقات الأسلحة في العالم. ولم تقتصر شهرته على البرازيل فحسب، بل ذاع صيتها كذلك في أرجاء العالم أجمع، حتى قال عنه الرئيس الأمريكي باراك أوباما: «لولا أكثر شعبية مني، بل أكثر الرؤساء شعبية في الكرة الأرضية».

وعندما فاز أول مرة برئاسة جمهورية البرازيل، كان فوزه قد أثار مخاوف في قلوب الرأسماليين وغضب اليمينيين وذلك بسبب فكره الاشتراكي اليساري، ولكنهم جميعاً بعد فترة قصيرة تنفسوا الصعداء عندما أدركوا أن هذا الرئيس هو رئيس للجميع، محب لبلده وشعبه، مخلص في عمله، عدل في حكمه وسياسته، ولا أدل على ذلك من أن البرازيل كانت على شفا الهاوية، فأنقذها منها بحنكته السياسية حتى أصبحت اليوم تتمتع بفاخض يفوق مائتي مليار دولار، وصارت صاحبة أقل

ومن يتهيب صعود الجبال... يعيش أبد الدهر بين الحفر



«أوروبا والتخلف في إفريقيا»

يناقش دور إفريقيا في تطور أوروبا
التي تحولت إلى سبب في تخلف إفريقيا

التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، علاقة أوروبا بتخلف دول إفريقيا التي استعمرتها منذ وقت ليس بالقصير.

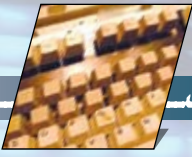
يناقش كتاب «أوروبا والتخلف في إفريقيا» مؤلفه الدكتور والترودني، والذي ترجمه إلى اللغة العربية الدكتور أحمد القصير، الصادر عن سلسلة عالم المعرفة

ضم الكتاب بين دفتيه مقدمة وستة فصول وملحقا والهوامش وتعريفاً بالمؤلف.. وقد طرح الفصل الأول بضعة أسئلة عن مفهوم التنمية. أما الفصل الثاني، فقد ناقش الكيفية التي نمت بها إفريقيا قبل وصول المستعمر الأوروبي، وناقش الفصل الثالث إسهام إفريقيا في التطور الرأسمالي العالمي، وتناول الفصل الرابع أوروبا وجذور التخلف في إفريقيا حتى عام ١٨٨٥، واستعرض في الفصل الخامس إسهامات إفريقيا في التطور الرأسمالي لأوروبا، وفي الفصل السادس ناقش نظام الاستعمار وكيف كان سبباً في تخلف إفريقيا.

وفي مقدمته قال مؤلف الكتاب: يصدر هذا الكتاب عن اهتمام بالغ بالوضع الإفريقي المعاصر. وهو لا ينقب في الماضي، إلا أنه يستحيل دون ذلك أن ندرك كيف جاء الحاضر إلى الوجود، وما هي نوعية الاتجاهات التي ستسود

في المستقبل القريب. ومن خلال السعي إلى فهم ما يسمى اليوم «بالتخلف» في إفريقيا وجب أن يمتد مجال البحث إلى القرن الخامس عشر الميلادي في جانب، وإلى نهاية الرحلة الاستعمارية في جانب آخر. وعلى المستوى التالي، كان ينبغي لأي تحليل للتخلف أن يقترب من الوقت الراهن على نهاية الرحلة الاستعمارية في ستينات القرن العشرين، ذلك أن ظاهرة الاستعمار الجديد تدعو بالحاح إلى بحث شامل من أجل صياغة استراتيجية للتحرر والتنمية الإفريقيين فضلاً عن أساليب تحقيق تلك الاستراتيجية. غير أن دراستنا لا تصل إلى ذلك المدى، ولكن من الطبيعي أن يتضمن أي تقييم تاريخي سديد حلولاً معينة، مثلما يؤدي أي تشخيص صائب لحالة مرضية معينة وتحديد دقيق لتاريخها، إلى الإشارة بأخذ علاجات

طبية معينة أو تجنبها. ونأمل أن تسهم حقائق هذه الدراسة وتفسيراتها، ولو بشكل ضئيل، في تعزيز الرأي القائل إنه يستحيل تحقيق التنمية الإفريقية بدون قطيعة جذرية مع النظام الرأسمالي العالَمي الذي شكل السبب الرئيس لتخلف إفريقيا على امتداد القرون الخمسة الماضية. وسوف يلاحظ القارئ أن قضية استراتيجية التنمية قد تم تناولها، باختصار، في نهاية الكتاب من جانب أ.م. بابو وزير الشؤون الاقتصادية وتخطيط التنمية الأسبق، الذي شارك بشكل فعال في صياغة سياسة للتنمية في تنزانيا طبقاً لتلك التوجهات، ولم يكن من قبيل المصادفة أنني كتبت نص هذا الكتاب بالكامل داخل تنزانيا حيث صاحبت التعبير عن الاهتمام بالتنمية أفعال أكثر إيجابية في أنحاء عديدة من القارة الإفريقية.



أشياء لا يعيرها السعداء اهتماما

سعادة الإنسان تنبع من أفكاره ونظراته للحياة، وكيفية التصرف فيها، وعلاقته بالآخرين، ونظراته إليهم وإلى تصرفاتهم. ومن هذه الأشياء التي تريد من سعادة الإنسان وتقلل من تعاسته نظراته إلى:

■ العمر:

في الواقع، العمر هو مجرد رقم. والناس السعداء يعرفون هذا بالتأكيد. انهم لا يدعون هذا الرقم المتزايد يحدد من هم وماذا يفعلون. إنهم يفعلون ما يمكنهم القيام به، ويريدونه! فالحياة قصيرة. قبل أن تعرفها، والعمر يدركها. فقم بأفضل استخدام للحياة قبل أن يعكس جسمك واقع عمرك. وبنبذة أكثر صراحة يلاحظ أن البعض يشعرون بأنهم سعداء دائما مهما تقدم سنهم بصفاء الروح.

■ ما يراه الآخرون أو يقولونه:

هذه واحدة من أكبر معوقات سعادتنا. ذلك أن السعداء لا يهتمون بما يقوله الآخرون؛ لأنهم يدركون أن كلام البعض الآخر غير دقيق ويجب ألا يحكموا على ما هم عليه وما هم قادرون عليه. وبدلاً من ذلك، يصمون أذانهم عن ذلك. انهم لا يسمحون لمثل هذه الأوهام الكاذبة أن تقف في طريقهم وتمنعهم مما يرغبون في فعله، طالما أنه لا يؤذي أحداً، أو يحدد لهم كيف يشعرون. فالسعداء هم الذين يفكرون في ما يفيدهم وينجزونه طالما أنه لا يضر أحداً.

■ وظائفهم:

هذا ليس معناه أن السعداء عاطلون عن العمل أو فاشلون لا يهتمون بعملهم. الفكرة الرئيسية أن الوظيفة مهمة للاستقرار والبقاء على قيد الحياة في مجتمع اليوم. لكن ينبغي أن تترك عملك ومكانتك في العمل أو في المكتب أو في الشركة أو في المنشأة.. فإذا لم تفصل وظيفتك عن حياتك الخاصة، فإنها سوف تتسرب إلى حياتك اليومية، وفي نهاية المطاف سيتملكك الشعور بالتعب، أو الملل أو الضغط العصبي. وإذا سمحت لعملك أن يستولى عليك فستصبح مجرد آلة ولقب يحدد من أنت ويشكل هويتك.

■ الخوف:

الخوف ليس حقيقياً، والسعداء يعرفون ذلك. ومع ذلك، فهم يعرفون أن التوتر والقلق اللذين من المفترض أن يقتربا بالخوف ليسا حقيقيين. إنهم يبعدونهما عنهم، ويفعلون ما يريدون على أي حال. فلا شيء يمنعهم من تحقيق ما يريدونه لمجرد أنهم يشعرون بالخوف. فالخوف شيطان ونحن الذين نخلقه.

■ الأشياء السلبية في العالم:

هناك الكثير من الأشياء المقلقة تحدث هنا وهناك. كالحرب، والاحتجاجات وأعمال الشغب، والحيوانات المؤذية، وظلم الأبرياء. والسعداء لا ينكرون أيًا من هذه الأمور، لكنهم يتصرفون حيالها بحكمة حتى لا تؤثر فيهم سلباً أو تمنعهم من تحقيق أحلامهم.

■ الأشخاص غير المرغوب فيهم:

«أنت متوسط حاصل جمع خمسة أشخاص تقضي معظم الوقت معهم». اقتباس رائع. هل سبق لك في أي وقت مضى أن تعاملت

مع صديق أو شخص مزعج يحبطك ويدمر ذاتك؟ إذا كان الأمر كذلك، فقد حان الوقت لتتخلص منه ولخلق بيئة إيجابية لنفسك. فالناس السعداء يحصلون على السعادة ممن حولهم وليس من داخلهم فقط. هذا هو المصدر المهم والذي يتجاهله معظم الناس. إذا كنا نشعر بالتعاسة، فيجب أن ننظر حولنا. في بعض الأحيان يكون بعض الناس هم الذين يبعثون فينا التعاسة.

■ الماضي والمستقبل:

لا وجود للماضي ما دام قد ذهب، ولا للمستقبل لأنه لم يأت بعد. فالموجود هو الحاضر الذي نعيشه. وإذا كنت تريد أن تعيش سعيداً، فاعتمد هذا المبدأ في حياتك، وتجنب تكرار الأخطاء نفسها التي وقعت فيها وتعلم منها. أما بالنسبة للمستقبل، فالسعداء إلى حد كبير يتخلون عن التوقعات. فعند التخلي عن الماضي والمستقبل، فإنه عندئذ يمكنك التمتع بحق بالحاضر وتعمل لتحقيق السعادة والآمال فيه دون أن تنظر للخلف أو للمستقبل البعيد.

■ لا تتوقع شيئاً في المقابل:

اعمل من أجل تحقيق هذه الأشياء دون انتظار أي شيء في المقابل. ساعد الآخرين بالتعاطف معهم. وستكون المكافأة الحقيقية هي معرفة أنك قمت بإضفاء الإيجابية على حياة الآخرين. فالسعداء هم الذين تخلوا عن انتظار المقابل. هذه هي الطريقة التي تحفظك من الإحساس بخيبة الأمل.

■ الشكوى:

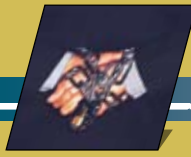
الشكوى هي نتيجة لحياة غير سعيدة. ففي بعض الأحيان لا تسير الأمور حسب ما تتمناه. ولا يمكنك الهروب من ذلك. لكن الشكوى لا طائل منها. والناس السعداء يعرفون ذلك. ويحاولون إيجاد الحلول بعقلية إيجابية ويعملون لتغيير ما يبعث على الشكوى.

■ الانسجام مع معايير المجتمع وقيمه:

تماماً مثل العمر، هناك الكثير من التسميات التي تحدد حريتنا. وهناك التوقعات دائماً التي تواجهنا، وأحياناً قد تكون ساحقة جداً في بعض الأحيان. والسعداء لا يهتمون بأي من ذلك. لأنهم ينظرون داخلهم ويفعلون ما يريدون في حياتهم. وهذه هي الطريقة التي يتم بها الإحساس بالسعادة.

■ الإيمان جوهر السعادة:

لكن الحقيقة التي تلخص ذلك كله وتختصر الطريق هي الإيمان الصحيح الذي يتمثل في منهج الإسلام: فهو مفتاح السعادة وجوهرها ومصدرها وأساسها.. ومن اعتقد أن السعادة يمكن أن تتحقق بغيره، فقد وقع في الهمم والتعاسة والسعادة الوهمية التي هي من الشيطان الذي يزين لصاحب هذا الاعتقاد ما هو عليه من وهم وضلال.



اعتقال وزير نيجري للاشتباه بتورطه بتهريب أطفال

أفادت مصادر قضائية وحرزية أن السلطات في جمهورية النيجر اعتقلت وزير الدولة للزراعة للاشتباه في تورطه في شبكة لتهريب الأطفال.

ويأتي القبض على هذا الوزير المعروف باسم: عبده لايو - وهو شخصية كبيرة في الائتلاف الحاكم برئاسة الرئيس محمد يوسفو - بعد القبض على سبعة عشر شخصا من بينهم زوجته في يونيو الماضي في إطار تحقيق للشرطة.

وتشتبه الشرطة في النيجر في حصول المقبوض عليهم حاليا على أطفال حديثي الولادة من نيجيريا المجاورة.

وبعد القبض على زوجته، نفى لايو -الذي هو أحد خمسة وزراء دولة في حكومة تضم ستة وثلاثين عضوا- أي تورط له في تهريب الأطفال.

ارتفاع مطرد في استهداف عمال الإغاثة على مستوى العالم

وتشير الإحصاءات إلى أن عام ٢٠١٣ شهد رقما قياسيا في أعمال العنف والقتل استهدف فيها موظفون يعملون لصالح منظمات إنسانية، إذ بلغ عدد الاعتداءات على هذه الفئة من العمال ٤٦٠ اعتداء. ورُصدت هذه الوقائع في ثلاثين دولة على مستوى العالم، لكن أفغانستان وسوريا وجنوب السودان وباكستان والسودان استحوذت على العدد الأكبر من حالات العنف واستهداف المدنيين.

قالت الأمم المتحدة: إن العام الماضي شهد ارتفاعا ملحوظا في عمليات استهداف عمال الإغاثة والمنظمات الإنسانية في العالم بنسبة بلغت ٦٦٪ مقارنة بالعام الذي سبقه.

وبيّنت المنظمة في إحصائية أصدرتها أن ١٥٥ عاملا تابعا لمنظمات إنسانية لقوا حتفهم وأصيب ١٧١ آخرون بجروح، في حين تعرض ١٣٤ للاختطاف خلال العام المنصرم.

«أكثر من ٣ ملايين» لاجئ سوري فروا من النزاع في بلدهم

لشؤون اللاجئين. وفرت غالبية اللاجئين إلى دول مجاورة، يحتل لبنان الكثافة العليا بينهم (١,١٤ مليون شخص). وبحسب وكالة الأمم المتحدة للاجئين، فقد فر واحد من بين ثمانية سوريين عبر الحدود، كما أن هناك ٦,٥ ملايين نازح داخل سوريا. وأكثر من نصف أولئك اللاجئين والنازحين هم من الأطفال.

أقرت الأمم المتحدة بأن عدد اللاجئين السوريين المسجلين لديها تجاوز ثلاثة ملايين شخص، محذرة من الأزمة التي تزداد سوءا في بلدهم. ولقد أصبحت سوريا في الوقت الراهن «أكبر حالة طوارئ إنسانية في عصرنا الحاضر»، حيث اضطّر نحو نصف الشعب للنزوح عن منازلهم، بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة

مفوضة حقوق الإنسان تنتقد مجلس الأمن

وجهت نافي بيلاي مفوضة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة انتقادات شديدة لمجلس الأمن التابع للمنظمة الدولية لإخفاقه في الحيلولة دون اندلاع الحروب والنزاعات في العالم. وقالت بيلاي في اجتماع للمجلس «كان في الإمكان إنقاذ مئات الآلاف من الأرواح لو كان هذا المجلس أكثر تجاوبا مع الأحداث .. والمعلوم أن المصالح الوطنية كانت دائما تتقدم المعاناة الإنسانية والانتهاكات التي يتعرض لها السلم العالمي» وكانت المفوضة الأممية تتحدث قبل أيام فقط من تركها منصبها بعد ست سنوات قضتها فيه.

من جانبه، اعترف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بأن «الوقت قد حان لفتح صفحة جديدة من المشاركة والتعاون والتصرف من جانب مجلس الأمن».

إيطاليا تشكو من تدفق اللاجئين وتقاعس أوروبا

يؤكد تحليل أوردته وكالة أسوشيتد برس مؤخرا أن البيانات الصادرة من إيطاليا والاتحاد الأوروبي المتعلق باللاجئين الذين يصلون إلى سواحل الدول الأوروبية تشير إلى أن ربعهم من الذين كان على روما أن تأخذ بصماتهم خلال النصف الأول من العام الحالي، لم يخضعوا لمثل هذا الإجراء.

ولم ترسل إيطاليا إلى الاتحاد الأوروبي سوى بصمات ٣٣٨٢؛ لاجئا فقط من إجمالي ٥٦,٧ ألفا وطُنت أقدامهم سواحلها.

غير أن إيطاليا من جهتها تشكو مرر الشكوى من تدفق اللاجئين بأعداد تفوق قدرتها وحدها على تحملهم..

وبتعمدها عدم أخذ بصمات كل اللاجئين إليها، فإن إيطاليا تتجنب بذلك إمكانية عودة هؤلاء اللاجئين إليها، علما بأنها تنفق ٩,٥ ملايين يورو (١٣ مليون دولار) شهريا على جهود إنقاذ آلاف المهاجرين.



الطبخ والتدفئة بالحطب يهددان حياة ٣ مليارات نسمة

وسرطان الرئة وأمراض أخرى، نتيجة الهواء الذي يتم استنشاقه في المنزل. وتشير التقديرات إلى أن تلوث الهواء المنزلي أدى إلى مقتل ما بين ٣,٥ و ٤ ملايين شخص سنة ٢٠١٠، كما يواجه ٢,٨ مليار شخص على مستوى العالم خطر الوفاة المبكرة بهذا السبب نفسه.

جورنال»، أن حوالي ٤٠٪ من سكان العالم، خصوصاً في أفريقيا وآسيا، يستخدمون الحطب والفحم للطهي والتدفئة وإنارة منازلهم. إلى ذلك، خلص الفريق العلمي الذي أجرى هذه الدراسة، إلى أن ما بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليون عائلة في العالم، معرضة لخطر الإصابة بالتهابات تنفسية وراثية، إضافة إلى الربو

أفادت دراسة حديثة أن حوالي ثلاثة مليارات نسمة يواجهون خطر الموت المبكر أو الإصابة بأمراض، جراء استنشاق الهواء الملوث بالدخان الناتج عن الطبخ والتدفئة في المنازل. وأوضحت هذه الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «ذي لانسيت ريسبيراتوري ميديسين

البرازيل تتقدم في الحفاظ على الغابات

وجاء في هذا التقرير عن التقدم في حماية الأمازون -أكبر غابة استوائية- أن معدل تآكل الغابات وانبعاثات الغازات الضارة تراجع بدرجة كبيرة، وأن المشروعات التي تمولها النرويج في البرازيل تمهد الطريق لتخفيضات في المستقبل. كما قدمت النرويج كذلك ٤,٦ مليارات كرونة (٧٢٠ مليون دولار) للبرازيل لمساعدتها على دعم البرامج المحلية المتعلقة بهذا الموضوع.

أحرزت البرازيل تقدماً جيداً في الحفاظ على غابات الأمازون المطيرة، لكن خطط إندونيسيا المتعلقة بغاباتها قد تواجه انتكاسات في ظل حكومة جديدة. وكانت النرويج قد دفعت ١٠,٣ مليارات كرونة (١,٧ مليار دولار) للحد من تآكل الغابات الاستوائية في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٣، بحسب التقرير الذي أصدرته الوكالة النرويجية للتنمية الدولية (نوراد) التي تمولها الدولة.

ارتفاع الحرارة يسهم في تسميم المحيطات

اكتشف علماء أمريكيون حديثاً ظهور المئات من فتحات غاز الميثان قبالة الساحل الشرقي للولايات المتحدة وسط قلق من أن يكون الاحتباس الحراري السبب وراء ازدياد انبعاث كميات الغاز السام.. ويمثل الميثان مركباً كيميائياً بعد أبسط الهيدروكربونات، وهو غاز ليس له رائحة، ولكن عند استخدامه تجارياً يتم خلطه بكميات ضئيلة من مركبات الكبريت ذات الرائحة المميزة، بما يمكن من تتبع آثاره في حالة حدوث تسريب. والميثان أيضاً أحد غازات الاحتباس الحراري وله تأثير أشد بنحو ٢٥ مرة في تسخين الجو من تأثير غاز ثاني أكسيد الكربون.

وكانت جريدة «ناتورال جيو سايونس» قد نشرت دراسة حول الموضوع أجراها الباحثون وهيئة المسح الجيولوجي الأمريكية وغيرها من المؤسسات. ويشكل بقاء الميثان في الماء خطراً: إذ بإمكان هذا الغاز أن يتأكسد إلى ثاني أكسيد الكربون. كما يمكنه أن يزيد نسبة حموضة مياه المحيطات ويخفض مستويات الأوكسجين، الأمر الذي يشكل تهديداً جدياً للحياة البحرية.

العالم يتراجع في جهود التعامل مع التغير المناخي

من الناتج المحلي الإجمالي. يقول جوناثان جرانت من بي.دبليو.سي «إن الفجوة بين ما نحققه وما نحتاج لفعله تزداد اتساعاً كل عام. وإن الحكومات منفصلة عن الواقع في التعامل مع الهدف المحدد عن درجتين، وأن التعهدات الحالية تضعنا في المسار الذي يستدعي إيقاف درجة الحرارة بنحو ثلاث درجات. وهذا طريق بعيد عما نتحدث عنه الحكومات».

جاء في تقرير نشر مؤخراً أن الاقتصادات الكبرى في العالم تتراجع بدرجة كبرى كل سنة عن الوفاء بتقليل معدل انبعاث الكربون اللازم لوقف ارتفاع درجة الحرارة بأكثر من درجتين هذا القرن. ودرس هذا التقرير السنوي السادس الذي يحمل عنوان: «مؤشر الاقتصاد منخفض الكربون» والصادر عن شركة الخدمات المهنية بي.دبليو. سي تقدم الاقتصادات الكبرى والناشئة نحو تقليل كفاءتها الكربونية أو انبعاثاتها لكل وحدة

الأنهار الجليدية في هضبة التبت تسجل أعلى حرارة في ألفي عام

أند تكنولوجيا ديلي الرسمية في موقعها الإلكتروني أن تراجع مساحة الجليد يمكن أن يخل بمعدلات إمدادات المياه لعدد من أنهار آسيا الرئيسية التي تنبع من الهضبة، من بينها نهرا يلو ويانغتسي في الصين، ونهر براهماپوترا في الهند، والميكونج وسالوين في جنوب شرق آسيا. وذكر العلماء الصينيون أن الأنهار الجليدية التبتية انكمشت في مايو الماضي بنسبة ١٥ في المئة، أي ما يعادل ثمانية آلاف كيلومتر مربع خلال الثلاثين عاماً الماضية.

نقلت صحيفة صينية عن تقرير أكاديمي قوله: إن هضبة التبت التي توفر أنهارها الجليدية المياه لمئات الملايين في آسيا صارت أكثر دفئاً في الأعوام الخمسين الماضية من أي مرحلة سابقة خلال القرنين الماضيين. ورجح التقرير، الذي أعده معهد أبحاث هضبة التبت في الأكاديمية الصينية للعلوم أن تستمر درجات الحرارة ومستويات الرطوبة في الارتفاع طوال هذا القرن، مما قد يؤدي إلى تراجع مساحات الأنهار الجليدية وانتشار التصحر. وذكر التقرير الذي نشرته صحيفة ساينس

لا يجوز قضاء الحاجة عند الزواج

بطقوس هذا التقليد هو سرّ نجاح الحياة الزوجية. ومن أجل تجنب استخدام الحمام في المدة المذكورة، فإن العروسين لا يتناولان خلالها سوى كميات قليلة من المشروبات، ويخضعان لمراقبة صارمة من قبل أفراد الأسرة.

في جزيرة بورنيو الشمالية ثالثة كبريات الجزر في العالم، وإكبر جزيرة في آسيا بأرخبيل الملايو، يُمنع العروسان من دخول الحمام لمدة ثلاثة أيام بعد الزواج، ويشمل هذا المنع عدم التبول أو الاغتسال لاعتقادهم أنّ الالتزام

أنشودة الزواج الحزينة

الدخول، تنضم إليها والدتها وأخواتها وصديقاتها وقربياتها للبكاء معها. وفي خلال هذه الأيام تنشد العروس أنشودة حزينة بألحان متنوعة اسمها «أنشودة الزواج الباكية».

أما قبيلة التويجا التي تعيش في وسط الصين، فلديها تقليد خاص في طقوس الزواج. فعند إعلان موعد الزفاف، يجب على العروس أن تنتحب لمدة ساعة كاملة كل يوم. وفي الأيام العشرة السابقة لموعد

من أقوال السلف الصالح

● قال مجاهد: من أعزّ نفسه أذل دينه، ومن أذل نفسه أعزّ دينه.
● قال يحيى بن معاذ: القلوب كالقدور تغلي بما فيها، وألسنتها مغارفها، فانظر إلى الرجل حين يتكلم، فإن لسانه يغترف لك مما في قلبه، حلو.. حامض.. عذب.. أجاج.. وغير ذلك، ويبين لك طعم قلبه اغتراف لسانه .

● قال مالك بن دينار -رحمه الله-: رحم الله عبداً قال لنفسه: ألسنت صاحبة كذا؟ ألسنت صاحبة كذا؟ ثم ذمها، ثم خطمها، ثم ألزمها كتاب الله تعالى فكان لها قائداً.
● قال أبو بكر الوراق: استعن على سيرك إلى الله بترك من شغلك عن الله عز وجل، وليس بشاغل يشغلك عن الله عز وجل كنفسك التي هي بين جنبيك.

من نوادر العرب

فقال: صدقتم.. ولكنني ما شبعتم.
الموت فرحاً
قيل لأعرابي: أتحب أن تموت امرأتك؟ قال: لا
قيل: ولم؟ قال: أخاف أن أموت من الفرح ..

مائدة الحجاج

أعد الحجاج مائدة في يوم عيد، فكان من بين الجالسين أعرابي فأراد الحجاج أن يلاطفه فانتظر حتى شمر الناس للأكل فقال: من أكل من هذا ضربت عنقه.
فظل الأعرابي ينظر إلى الحجاج مرة وإلى الطعام مرة أخرى ثم قال: أوصيك بأولادي خيرا ... وظل يأكل فضحك الحجاج وأمر بأن يكافأ.

قال الأصمعي: رأيت أعرابية من أحسن الناس وجهاً ولها زوج قبيح فقلت لها: يا هذه، أترضين أن تكوني مع هذا؟ فقالت: يا هذا، لعله أحسن فيما بينه وبين ربه، فجعلني ثوابه وأساءت فيما بيني وبين ربي، فجعله عذابي، أفلا أرضى بما رضي الله به؟!

أكلت وما شبعت

اشترى أحد المغفلين يوماً سمكاً. وقال لأهله: اطبخوه! ثم نام. فأكل عياله السمك ولطخوا يده بزيته. فلما صبحا من نومه .. قال: قدموا إلي السمك. قالوا: قد أكلت. قال: لا. قالوا: شَمَ يدك ! ففعل..

على ضفاف الكوثر

٤ معلومة قد لا تعرفها عن الأسود

الأسد أقوى وأشرس الحيوانات، وهو رمز الشراسة والقوة، ولكن ماذا تعرف عنه خلاف ذلك؟

١- الأسود هي أكثر فصائل القطط اجتماعية لأنها تعيش في مجموعات تزيد على خمسة عشر أسداً

٢- الذكور منها تعمل على الدفاع عن المجموعة، بينما تصطاد الإناث الفرائس وتقدمها للذكور لتأكل أولاً.

٣- صنف الأسود ضمن قائمة الحيوانات البرية المهددة بالانقراض.

٤- كانت الأسود منتشرة في جميع أنحاء إفريقيا وآسيا وأوروبا، ولكنها اليوم لا توجد إلا في إفريقيا، باستثناء الأسود الآسيوية الباقية في حديقة الوطنية ساسان- جير في الهند.

٥- يبلغ معدل أعمار الأسود في الغابات والسهول ما بين ١٠ و ١٤ عاماً، بينما يصل في الأماكن المغلقة كحداائق الحيوان إلى ٢٠ عاماً.

٦- يمكن سماع زئير الأسد من بعد خمسة أميال لشدة قوته.

٧- يستطيع الأسد الجري بسرعة ٥٠ ميلاً في الساعة والقفز بمسافة ٣٦ قدماً.

٨- قوة بصر الأسد أقوى من قوة بصر الإنسان بخمس مرات

٩- على الرغم من أن الأسد يشار إليه أحياناً باسم «ملك الغابة»، إلا أنه في الواقع لا يعيش إلا في الأراضي المعشوشبة والسهول، فربما يكون التعبير قد أتى من وجود علاقة صحيحة بين أفريقيا والأدغال، أو قد يشير إلى معنى غير حرفي للكلمة «الغابة»

١٠- أعقاب أسد لا تلمس الأرض عندما يمشي.

١١- الأسد الذكر مزود بفرو يساعده على حماية نفسه لأنه هو الذي يقوم بمعظم الصراعات والأخطار

١٢- يبلغ وزن الأسد الذكر ٢٥٠ كلف أما وزن اللبوءة فيبلغ ١٨٠ كلف.

١٣- يستطيع الأسد أن يسمع صوت فريسته من بعد ١,٥ كم.

١٤- تنام الأسود مدة طويلة لا تقل عن عشرين ساعة في اليوم الواحد.



حكاية الضيف والأخوين

فلما رأته قالت: من تكون؟ قلت ضيف.
قالت لا أهلاً ولا مرحباً بالضيف، ما لنا
والضيف، فبينما هي تكلمني إذ أقبل
صاحب البيت فلما رأني قال: من هذا؟
قالت ضيف. قال مرحباً وأهلاً بالضيف
ثم أتى بطعام حسن فأكلت، وماء فشربت،
فتذكرت ما مربى بالأمس فتبسمت. فقال
مم تبسمك فقصصت عليه ما اتفق لي مع
تلك الأعرابية وبعلها، وما سمعته منه ومن
زوجته، فقال لا تعجب أن تلك الأعرابية
التي رأيته هي أختي، وأن بعلها أخو
امرأتي هذه، فغلب على كل طبع أهله.

حكى بعضهم قال: كنت في سفر فضلت
عن الطريق، فرأيت بيتاً في الفلاة، فأتيته
فإذا به أعرابية، فلما رأته قالت من
تكون؟ قلت ضيف. قالت أهلاً ومرحباً
بالضيف، انزل على الرحب والسعة. قال
فنزلت فقدمت لي طعاماً فأكلت، وماءً
فشربت، فبينما أنا على ذلك، إذ أقبل
صاحب البيت. فقال من هذا؟ فقالت
ضيف. فقال لا أهلاً ولا مرحباً، ما لنا
والضيف، فلما سمعت كلامه ركبت من
ساعتي وسرت، فلما كان من الغد، رأيت
بيتاً في الفلاة فقصدته، فإذا فيه أعرابية

لآلئ

المرء يعرف بالأنام بفعله
وخصائل المرء الكريم كأصله
اصبر على حلو الزمان ومره
واعلم بأن الله بالغ أمره
لا تستغب فتستغاب وربما
من قال شيئاً قيل فيه بمثله
وتجنب الفحشاء لا تنطق بها
ما دمت في جد الكلام وهزله

حتى لا يصير الترقيم تسقيماً

المتحدث أن يتوقف ومتى أراد أن ينقل
أو يستفسر.

فلنتأمل هاتين الجملتين:
ما أرخص الأسعار لديكم؟
ما أرخص الأسعار لديكم؟

في غياب التشكيل، نخبرنا علامة
الانفعال أن غرض المتحدث هنا هو أن
يعبر عن دهشته من رخص الأسعار،
بينما في العبارة الثانية فإن الشخص
يستفسر عن أرخص الأسعار المتوقعة.
فهو في الحالة الأولى يخبر، بينما في
الحالة الثانية يستفسر ويتوقع إجابة

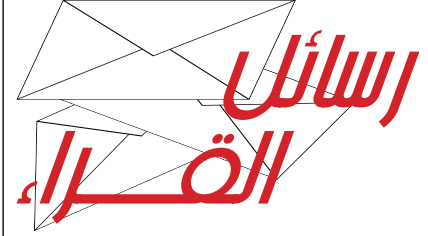
علامات الترقيم موجودة في القرآن
الكريم لكن بشكل مختلف. فهناك
علامة وجوب الوقف، والنهي عن
الوقف، وأولوية الوقف، وأولوية الوصل،
وغيرها. أما علامات الترقيم الحالية،
فقد أخذناها من الأوروبيين، وأرجو
الأستعمل هذا كحجة كي نمتنع عن
استعمالها، فالحكمة ضالة المؤمن.

تاريخياً، لطالما كانت اللغة كائناً محكياً
بالدرجة الأولى، وجاءت الكتابة بعد
ذلك كنوع من التجريد. علامات
الترقيم بدائل لمواضع الوقوف وبعض
تعبيرات الصوت، فهي تبين متى أراد

أحدهم: ستحدثين عن علامات
الترقيم؟ يا لئلا!

هل علامات الترقيم مملة حقاً أم أننا
أعداء ما نجهل؟ ما أعرفه يقيناً هو
أن هناك سوء فهم تجاه هذه الكائنات
الصغيرة واللطيفة والمفيدة، وأول
بؤادر سوء الفهم هذا هو معاملتنا
لها كأدوات لتزيين النص، خاصة في
الكتابة الإلكترونية حيث أرى أعداداً لا
تُحصى من الجرائم الترقيمية تُقترف
كل دقيقة. هنا، تتحول علامات الترقيم
إلى أدوات لتسقيم النص وإمراضه.

من كتاب: من الذي قد البان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

العدالة التي يخشاها أعداء العدالة

ورد خبر عن وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية يتعلق بتنفيذ حكم بالقتل قصاصا على مواطن متهم بقتل مواطن آخر رميا بالرصاص.. وما كاد الحكم ينفذ في المجرم حتى هرعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة إلى إدانة هذا الحكم.. وهي في مثل هذه الحالات تدعي حماية حقوق الإنسان! والسؤال هنا: أين هذه المنظمة من حقوق القتل يوم قتل ظلما وعدوانا؟ لماذا لم تدن مثل هذه الجريمة وتطالب بالقصاص لتحقيق العدالة الحققة، إن كانت فعلا صادقة في ادعائها حماية حقوق الإنسان؟ والحق أن القضاء في المملكة لا يوقع عقوبة القتل على الجناة إلا في الجرائم الخطيرة كالاغتصاب والردة والقتل العمد والسطو المسلح وتهريب المخدرات وممارسة اعمال السحر والشعوذة.. وهي الجرائم التي التي تذهب بأمن حياة الأفراد والمجتمع، وتشيع الخوف والرعب، وتجعل الحياة جحيما. ومن هنا ندرك أن هذه المنظمات الإلحادية الشيطانية لها أجندة سياسية، في مقدمتها محاربة شرع الله في الأرض بهدف الحيلولة دون العدالة الحققة التي تجعل الناس جميعا يعيشون في أمن وأمان على أنفسهم وأعراضهم وأموالهم. وقد لوحظ أن الجرائم لم تكثر وتتنوع في جميع الدول إلا بعد ظهور هذه المنظمات الدولية التي تهتم بحقوق المجرمين والمنحرفين والمفسدين في الأرض على حساب حقوق المظلومين أحياء وأمواتا! إنها فعلا تمثل حزب الشيطان الذين يدحضون الحق بالباطل، ويسعون إلى إطفاء نور الله في الأرض بأفواههم.

عبدالهادي التازي/المغرب

عيد الضحى .. شعيرة التكافل

وتكمن عظمة هذه المعاني والقيم السامية حينما يؤديها المسلمون بالطريقة الصحيحة التي بينتها السنة النبوية الطاهرة في أعمال الحج، بالنسبة لحجاج بيت الله الحرام، وفي سنن الأضحية بالنسبة لغير الحجاج.. إذ يتعين على كل مسلم صغير أو كبير عند اقتراب زمن هذه الشعيرة، أن يطلع على أحكام الحج والأضحية حتى يحسن القيام بها على الوجه الواجب لتتم استفادته منها، وليفيد أمته ومن هم تحت ولايته من حكمها وثمراتها. وما النقص الحاصل في استفادة المسلمين من فوائدها إلا بسبب تقصيرهم في معرفة أحكامها وجهل سننها الناتج عن الكسل.. وهذه صورة من صور جهلهم بدينهم الذي هو السبب الرئيس في تخلفهم.

حمد العجمي/دولة الكويت

ما أجمل عيد الأضحى وما أعجبه! إنه الشعيرة العجيبة التي تتحقق فيها أحكام ومعان جليلة، وقيم تربوية ونفسية واجتماعية واقتصادية وسياسية عميقة، مما يدل على روعة التشريع الإسلامي الرباني وعظمته.. إنها الشعيرة الدينية التي يتحقق بها الفرح والسرور والمرح واللعب وصلة الأرحام والتعاطف والتراحم والتكافل والتضامن والمحبة والإنفاق في سبيل الله والامتنال والطاعة والوحدة والتجمع والقوة والعزة والكرامة لأمة الإسلام..

وقد رأينا هذه المعاني السامية لهذه الشعيرة في مناسك الحج، والتي أداها حجاج بيت الله الحرام الشهر الماضي، وكذلك في ذبح الأضحيات في شتى أنحاء العالم الإسلامي.



قصة واقعية: ضريبة الخيانة الزوجية

هذه قصة واقعية حكاها لي أحد أصدقائي قال فيها: «كنت أخون زوجتي وأشعر من حين لآخر بالذنب وأتوب، وأعود إلى المعصية وأتوب.. وأتذنب بين الذنب والتوبة، وكنت مقتنعا في قرارة نفسي بعقاب الله الدنيوي العاجل، إذا لم أتب توبة نصوحا.. وتماديت في المعصية إلى أن أحسست بحلول العقاب عندما شعرت ببعض المتاعب والألم.. فلما راجعت الطبيب، أخبرني بأنني مصاب بالسرطان، وأن العلاج يتطلب استئصال بعض أجزاء الجهاز التناسلي قبل أن يمتد المرض الخبيث إلى أماكن أخرى من البدن.. وهكذا فقدت «رجولتي» وأدركت أن ذلك كان عقابا من الله لأنني عرفت المعصية وأصررت عليها، وكان مناد في داخلي يحذرني وكنت فعلا خائفا.. ولكنني كنت ضعيف الإيمان والإرادة حتى وقع العقاب..»

بعدها بدأت أتتبع أخبار بعض المصابين بهذا المرض من الأصدقاء وغيرهم، وأصارحهم بقصتي، واعترف لي الكثير منهم بأنهم كانوا كذلك يفعلون.. وعوقبوا بمثل ما عوقبت به ...»

فيا أيها الذين تخونون زوجاتكم، اعتبروا بمثل هذه الحالات الواقعية، وأيقنوا أن عقاب الله الدنيوي قبل الأخروي ليس بعيدا، وارجعوا إلى كتاب ربكم وسنة نبيكم لتطلعوا على آثار هذه المعصية الكثيرة الخطيرة، وأنتم لا تجهلون مصير الزناة في الآخرة، وتوبوا إلى ربكم قبل فوات الأوان، واتعظوا بغيركم.

مشعل الهاجري / الكويت

تكريم أمير الكويت: وسام إنساني دولي للأمم العربية والإسلامية

كرمت الأمم المتحدة أمير دولة الكويت بوصفه زعيما دوليا في المجال الخيري والإنساني بسبب إسهاماته الكثيرة في مساعدة الكثير من دول العالم عند تعرضها لكوارث طبيعية أو أزمات إنسانية كالحروب والمشكلات الاقتصادية..

والحقيقة أن هذا التكريم هو تكريم للشعب الكويتي الكريم بطبعه، وللأمم العربية والإسلامية، وهو أول تكريم من نوعه في تاريخ المنظمة الدولية بشهادة جميع دول العالم المنضوية تحت لوائها، وبذلك يكون سموه أول زعيم يتقلد هذا الوسام الإنساني، وأول قائد إنساني على مستوى العالم، وفي هذا شرف عظيم للأمة الإسلامية.

والواقع أن هذا التكريم جاء متأخرا، وأنه ليس بالأمر الغريب؛ لأنه يتعلق بقائد سياسي محنك يحرص دائما على السلم العالمي بتوسطاته الكثيرة في الكثير من القضايا والنزاعات الدولية من أجل إصلاح ذات البين، وإزالة أسباب التوترات والمشكلات بموهبته وخبرته الدبلوماسية التي عرف بها منذ أن كان وزيرا للخارجية، ناهيك عن الجانب الإنساني الذي جعله أحد دعائم سياسته الداخلية والخارجية.. كما يتعلق بشعب عرف بخلق الخير والإحسان منذ وجوده، حتى في أيام محنه قديما وحديثا.. ومن أبرز الشواهد على ذلك هذا العدد الكثير من المؤسسات والهيئات والجمعيات الخيرية التي تحتضنها دولة الكويت وترعاها وتحفظها من أعدائها الداخليين والخارجيين الذين يسعون إلى تشويه سمعتها أو إثارة الشبهات حولها بهدف تجفيف روافد نهر الخير الكويتي الذي يصب في جميع أرجاء العالم..

ومن أبرز هذه الشواهد كذلك: تلكم الأعداد الهائلة من أبناء هذا الشعب الكريم الذين يتزاحمون في المناسبات وفي غيرها في مراكز التبرعات ويتنافسون في ذلك؛ فمنهم من يتبرع لإقامة بيوت الله في الأرض، ومنهم من يتبرع لإنشاء المدارس لتعليم أبناء المحتاجين وحمائتهم من الجهل والامية، ومنهم من يتبرع لبناء دور رعاية الأيتام، ومنهم من يتبرع لحفر آبار المياه لسقي الناس والزرع والدواب، ومنهم من يتبرع لتأسيس المستوصفات والمستشفيات لعلاج المرضى ووقاية الأصحاء من الأمراض، ومنهم من يتبرع لكفالة الدعاة إلى الله لنشر دينه الحق في الأرض وهداية الضالين إلى صراطه المستقيم لإنقاذهم من النار، ومنهم من يتبرع لمساعدة المحتاجين والمتضررين من الكوارث الطبيعية والإنسانية المختلفة أينما وجدوا بغض النظر عن أصولهم وعقائدهم، إظهارا لإنسانية الإسلام وتسامحه.. ومنهم.. ومنهم.. وبذلك استحق الأمير الكريم وشعبه الكريم هذا التكريم بامتياز.

أحمد الصنهاجي / المملكة المغربية



قال النبي -ﷺ-: (من نظر الى أخيه نظرة ود غفر الله له) انه شعور قلبي كشفت عنه نظرة حانية صاحبته بسمة خفيفة، انعكست على قسماات الوجه، فيما يسمى بلغة البدن، هذه اللمحة العابرة ربما صدرت عنك في مكان عام، الناس فيه مشغولون، كأن يمر بك اخ تحبه، من بعيد، فترسل تلك النظرة حتى من غير أن تتكلم، وتنساها أنت، وربما لا تلقي لها بالا، ولكن ملكا متيقظا رصدها فأثبتها في سجلك وكانت سببا لمغفرة رب العالمين لذنوبك. إنه نفس السجل الذي (لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها).



بقلم: فيصل الزامل

نظرة الود

نعم، إن النظرة الحانية هي محل اعتبار كبير في هذا الدين الذي يحرص على توثيق العلاقات بين الناس، فقد ينشغل المرء عن أحد جلسائه فيقبل على غيره ويتجاهله عن غير قصد، ولكن ذلك يسبب لهذا الجليس شعورا بالازدراء وربما تسللت الى نفسه معان سلبية، من ذلك التجاهل، لهذا جاء هذا التنبيه في كتاب أرسله عمر الى أبي موسى الأشعري -رضي الله عنهما- يوصيه فيه بأمر خطيرة تتعلق بإدارة شؤون البلاد في العراق، ومنه قوله:- (أما بعد، فإن القضاء فريضة محكمة، وسنة متبعة.. فافهم إذا أدلي إليك فإنه لا ينفع تكلم بحق لانفاد له، و... أس بين الناس بوجهك، وعدلك، ومجلسك، وفي قضائك حتى لا يطمع شريف في حيفك؛ ولا ييأس ضعيف من عدلك). هذه اللفتات الدقيقة جاءت من أناس عرفوا بالصرامة والشدّة، ربما الجفاء قبل وصول دين الاسلام اليهم، وهذا دليل إضافي على ان هذا الدين ليس من عند البشر، فهؤلاء أبناء بيئة صحراوية جافة، ومع ذلك حملوا تلك المعاني الرقيقة جدا جدا. لقد مشت تلك المعاني مع الناس في الأسواق الصاخبة، أثناء تعاملاتهم الجافة، فجاء في الحديث القدسي:-

(انا ثالث الشريكين، ما لم يخن أحدهما الآخر).

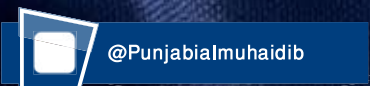
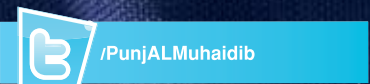
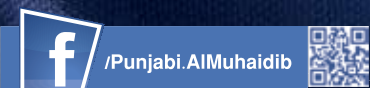
إن سلامة النية في المعاملات التجارية تجعل رب العالمين داعما للشركات ومعينا على نجاح الصفقات المالية البحتة، لأن الطرفين قد أضمر كل منها في نفسه للآخر كل خير، ومثل ذلك يقال عن المدين الذي أضمر في قلبه نية سداد الدين، قال -ﷺ- (من نوى الأداء، أدى الله عنه).

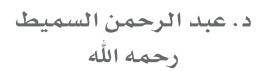
ثم تدخل تلك اللمسات اللطيفة الى البيوت التي تشاحن فيها زوجان وتهاجرا، وتخاصما، فإذا جاء من يتوسط بينهما للمصالحة، فإن القرآن الكريم ينبهه إلى أهمية النية الصادقة في التعامل (ان يريد إصلاحا يوفق الله بينهما) وعندما فشلت وساطة رجلين بين زوجين متخاصمين ورجعا إلى الرجل الذي أرسلهما في تلك المهمة، وهو عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ليعلنا فشلهما، فإذا به يوبخهما بشدة، وهو يقرأ تلك الآية الكاشفة لما في الصدور (ان يريد إصلاحا يوفق الله بينهما). ويقول لهما (لو أردتما الإصلاح، لوفق الله بينهما.. صدق الله وكذبتما).

عائتي وسام فنجاني



خير الرز





إن التعليم حسب تجربتنا هو الوسيلة المثلى لدفع أكبر عدد من أبناء المسلمين لبلوغ مناصب عليا ، ثم مشاركة المجتمعات الإسلامية في بناء أوطانها بشكل أكثر عدلاً.



نحو خلو المجتمعات الأفريقية من الجهل ..

directaid.org | للتبرع الإلكتروني



1 866 888